ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

"أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة"

إعـداد:

بشاير عالي علي المسعودي

إشـراف:

د . عبد الله بن خليفة بن عبد اللطيف العديل

أستاذ تقنيات التعليم المشارك–كلية التربية –جامعة الباحة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم

الفصل الدراسي الثالث

العام الجامعي

1443–1444هـ الموافق 2022–2023م

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية كل من الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتصميمه شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدارسة، و تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية قوامها (20) معلمة، وضابطة قوامها (20) معلمة، وتم تصميم أداتي الدراسة وهما اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وتم تطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية. كما تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، واختبار (ت) للمجموعة الواحدة، ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية كل من الجانب المعرفي والجانب الأدائي المرتبط بمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة لصالح المجموعة ، درست باستراتيجية بيئات التعليم المدمج. كما يوجد فرق جوهرياً عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ على اختبار بطاقة الملاحظة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات تصميم مواقع الويب. كما توصلت الدراسة إلى العمل على تعزيز استخدام بيئات التعلم المدمج لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية المرتبطة في تصميم مواقع الويب لمعلمات الروضة، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تبني استخدام التعليم المدمج في تدريب معلمات الروضة على العديد من الموضوعات، ونشر الوعي تجاه تطبيق تكنولوجيا التعليم بين المعلمات والأطفال.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج؛ مهارات تصميم مواقع الويب؛ معلمات الروضة.

الفصل الأول

المدخل العام للدارسة

مقدمة:

لم تعد العملية التعليمية في هذا العصر، قاصرة على العناصر التقليدية المتمثلة في كل من المعلم والمتعلم، وأصبحت المعرفة غير مقتصرة على عملية نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، بل أيضاً كيفية تلقي المتعلم لهذه المعرفة، ولما كان الموقف التعليمي هو موقف اتصالي؛ تتفاعل فيه كافة عناصر الاتصال المتمثلة في: المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة، فإن هذه الرؤية تتطور باستمرار بتطور وسيلة الاتصال بين طرفي الموقف التعليمي (المعلم والمتعلم). وبفضل التطور في تقنيات الاتصال والمعلومات؛ أخذ التواصل بين المعلم والمتعلم بعداً آخر، سواء كان هذا التواصل متزامناً أو غير متزامن، دون اشتراط لمكان أو زمان، وبوسائل متعددة منها النصوص والأصوات والصور المتحركة والثابتة.

ظهرت العديد من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني، ومن هذه المستحدثات :التعلم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون التعلم الإلكتروني فورياً متزامناً Synchronous، أو يكون غير متزامن Asynchronous، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه (عبد العاطي، 2019، 22).

ويرى حسين (2018، 27) أن التعلم الإلكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، وتنوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لقدرته، واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم الطلاب.

وتضيف كمال (2019، 26) أن التعلم الإلكتروني يتيح بيئة جديدة للتعلم تتوافر فيها مميزات تتيح للمتعلمين إمكانية التفاعل مع المقررات الدراسية كما تسهم في التحكم في مسار العملية التعليمية نفسها بصورة كبيرة بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية، ويكون المعلم موجهاً ومراقباً ومن ثم يتحول مقياس النجاح من القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات إلى اكتساب المهارات واكتساب القدرة على التعلم والفهم والاستيعاب والتفكير السليم الناقد والتحليل والاستدلال والإبداع.

ومن متطلبات توظيف التعلم الإلكتروني أن يكتسب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وأن تكون لديه الدافعية للتعلم المستمر وسوف يزداد التأكيد على تحويل الاهتمام من التعليم إلى التعلم ومن تلقي المعلومات إلى معالجتها ومن كثرة الاعتماد على الكلمة المكتوبة كمصدر للمعرفة إلى استخدام العديد من مصادر التعلم وأوعية المعرفة المكتوبة والمقروءة والمسموعة والمرئية فضلاً عن برامج الحاسوب التفاعلية القائمة بذاتها وشبكة الانترنت (الغامدي، 2015،28).

ومع انتشار نظم التعلم الإلكتروني، وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، أظهرت التجارب العملية والبحوث العلمية نتائج إيجابية؛ تشجع مسؤولي التعليم على تبني نمط التعليم الإلكتروني، مثل ما أوضحته دراسة السيد (2016م)، ودراسة يوسف (2019م) ؛ إلا أن العديد من الدراسات أظهرت أن التعلم الإلكتروني يعاني من جوانب قصور كثيرة وهو ما أشارت إليه دراسة سالم(2018م)، وسليم (2020م)؛ منها أن برامج التعلم الإلكتروني مكلفة مادياً، وأن الطلاب الذين تعلموا تعلماً إلكترونياً أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليدياً أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونياً في نفس المقرر التعليمي، وأن الوسائل التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الأنسان بالملل. ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى نظام تعليمي جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وهو ما سمي بالتعلم المدمج Blended Learning، حيث يتشاركان معاً في أنجاز العملية التعليمية على أتم وجه. (الغامدي، 2015،73).

ويشير سالم (2018، 20) أن التعلم المدمج أحد أنماط التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الأنترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي أو الفصول الذكية ويلتقي المعلم مع المتعلم وجها لوجه معظم الأحيان.

ويعد التعلم المدمج من أفضل الطرق لإدخال التكنولوجيا للعملية التعليمية، إذ من خلاله يمكن التغلب على العقبات والصعوبات التي تواجه توظيف التعلم الإلكتروني ومنها الميزانية، وقلة الثقافة التكنولوجية التي لا تكفي لتوظيف التعلم الإلكتروني، وتوفير التدريب الملائم للمعلمين، والمتعلمين، اللازم لتوظيف التعلم الإلكتروني، ومن خلال التعلم المدمج يمكن التغلب على تلك الصعوبات.

كما أحدث التكامل بين التعليم وجها لوجه وتكنولوجيا التعلم الإلكتروني توفير مدخلا للتعلم المدمج قائم على أربع عناصر هي: التعلم من خلال المعلومات مما يتطلب من المتعلمين القراءة، والاستماع، والتعلم من خلال التفاعل مما يتطلب محاولة تجريب المحاكاة في التعلم التفاعلي، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على الخبرة، وهذا يتطلب التعلم وجها لوجه بما يتضمن من تمثيل للأدوار والتفاعل التطبيقي بقاعات، ومعامل الدراسة. (علي، 2019، 28)

وترى الباحثة أن توظيف التعلم المدمج لا يتم إلا بتوفر مجموعة من العناصر متمثلة بكل من المعلم بتدريبه، وتهيئته لهذا النوع من التعلم، وكذلك المتعلمين، وأيضا توفير المتطلبات المادية لهذا النوع من التعليم والمتمثل في التقنيات، كما أن التعلم المدمج له العديد من المميزات فهو يخلق في الطالب التعود على آداب الحوار والنقد، وكسر جمود الدرس التقليدي، يتيح للمتعلم الحرية في اختيار الوقت المناسب للدرس والتحصيل، زيادة إمكانية الاتصال بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم.

ويعتبر تصميم مواقع الويب حجر الزاوية بالنسبة للمعلمين والمدربين والمطورين لتحسين تجارب طلابهم الأكاديمية، كما تعتبر مواقع الويب مثالاً لدعم المتعلم في التعلم المدمج.

وهدفت دراسة بوزيتو وسويت(Buzzetto,More & Sweat-Guy, 2020) إلى قياس فاعلية التدريس بالمقررات الإلكترونية مقارنة بالتدريس التقليدي وتوصلت إلى ارتفاع مستويات التحصيل والاتجاهات قبلياً وبعدياً للطلاب الذين درسوا بالمقررات الإلكترونية، كما هدفت دراسة جون تشن (Jone Chen & C K, 2021) إلى التعرف على أثر ثلاث أنماط من التعليم (برنامج Moodle ، الطريقة التقليدية، التعليم المدمج)على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو البحث، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التي درست باستخدام (برنامج Moodle ، التعليم المدمج) مقارنة بالطريقة التقليدية، أما الاتجاه نحو البحث فظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين اللتين درستا باستخدام (برنامج Moodle، الطريقة التقليدية) مقارنة بالطريقة المدمجة.

بينما هدفت دراسة جراي (Grey C, 2018) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على المدخل التكنولوجي المتكامل على مستوى التحصيل للجوانب المعرفية والأداء المهارى لإدارة المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض والتعرف على اتجاهاتهم نحوها، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات

عينة البحث في الاختبار القبلي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي في الجوانب المعرفية والأداء المهارى.

وتقديم المحتوى الإلكتروني وعرضه يتطلب تصميمه على ضوء مجموعة من المعايير الخاصة بالتعليم القائم على الويب، وهذه المعايير تقدم خطوطاً عريضة لتصميم محتوى تعليمي مرتفع الجودة، وذلك للتغلب على المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء استخدامهم وتعاملهم مع هذه المواقع عبر بيئة الويب.

وترى أبو شاويش (2018، 36) أن أهم ما يميز المهارات التكنولوجية وغيرها من المهارات أن تعلمها يتم بالتقليد والتدريب الواعي القائم على المعرفة، وهذه المهارات تختلف حسب نوع الوسيلة المستخدمة في عملية تصميم مواقع الويب وحسب البرامج التي يتم استخدامها أو الخدمات المتاحة على الشبكة، وتحديد المهارات الخاصة بتصميم صفحات الويب التعليمية من خلال المحتوى المقدم.

كما أصبحت مهارات تصميم وانتاج مواقع الويب المختلفة من الكفايات الضرورية لمعلم هذا العصر، والتي من أهمها مهارات تصميم وانتاج صفحات الويب والبرامج التعليمية؛ ويرجع ذلك إلى الاهتمام الهائل بشبكة الإنترنت وبخاصة في المؤسسات التعليمية، وكذلك سهولة الوصول إليها من أي مكان يتوافر فيه جهاز حاسوب متصل بالشبكة، (علي، 2019، 44).

ويؤكد الفار (2014، 30) على أنه بدخول وسائط تكنولوجيا التعليم إلى التربية، خرجت وظيفة المعلم من مجرد التلقين إلى مهام ووظائف أخرى، فأصبح هو المصمم والمبرمج التربوي الذي يعمل على توظيف التكنولوجيا لخدمة الأهداف التربوية، وأصبح نجاحه يقاس بمدى قدرته على تصميم التعليم بمساعدة وسائط التكنولوجيا التي تساعد كل متعلم على اكتساب الخبرة التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة العصرية.

وترى الباحثة الاستخدام الناجح لتلك المهارات يتطلب توظيف التكنولوجيا في مؤسساتنا التعليمية وهذا يتطلب إحداث تغيرات هائلة وجذرية في نظم وطرائق التدريس، وقد قامت الباحثة باختيار استراتيجية التعلم المدمج للبحث فيه من أجل توظيفه في المواقف التعليمية، وخاصة تعلم مهارات تصميم مواقع الويب التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية ولكن بشكل مدروس، وبطريقة مخطط لها بما يحقق الاستفادة من مميزات التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي من خلال الدمج بينهما.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من العرض السابق أمكن للباحثة التحقق من مشكلة الدراسة على النحو التالي:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة من معلمات الروضة بمنطقة مكة المكرمة عددهن (20 معلمة) بهدف التعرف على وجود المشكلة وأبعادها، وتدور أسئلة الدراسة حول مدى أهمية توافر مهارات تصميم مواقع الويب لديهن، وهل يستطعن تصميم موقع للويب وفقا لطريقة علمية ممنهجة صحيحة، وهل هن بحاجة للتدريب على تلك المهارات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة من خلال استجاباتهن التالية:

- نسبة 99% من المعلمات أكدن على أهمية مهارات تصميم مواقع الويب
- نسبة 85% من المعلمات لا تستطيع تصميم موقع ويب شامل لكل عناصر الموقف التعليمي
- نسبة 88% بحاجة التدريب على مهارات تصميم مواقع الويب.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن حاجة معلمات الروضة لتنمية مهاراتهن في تصميم مواقع الويب، عن طريق استخدام التعلم المدمج. (وقد بينت) نتائج البحوث والدراسات السابقة، حيث أوصت دراسة أبو موسى (2020) ضرورة الاهتمام ببناء مواقع الويب من خلال مراعاة أساليب التعلم لدى المتعلمين، كما أوصت دراسات كل من: (عمران، 2012، نجلاء ، 2014، حميدة، 2015، المرادني، 2019)، بأهمية فاعلية التعلم المدمج وأهميته حيث أنه يعد بعد مهم من أبعاد التعلم، ويؤثر في متغيرات التحصيل والتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز. وأكدت العديد من المؤتمرات العلمية ومنها: المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2017)، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بعنوان "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي" في الفترة من (2018)، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، (2019)، على أهمية مهارات تصميم وانتاج مواقع الويب، وضرورة تنمية مهارات المعلمين والمعلمات على تصميم انتاج مواقع الويب.

كما ترى الباحثة أن المعلمات يعتبرن حجر الزاوية في المؤسسة التعليمية، لذلك ظهرت الحاجة لتنمية مهاراتهن فيما بعد الدراسة الجامعية لمواكبة التطور التقني المهني في تخصصاتهن.

وفي ضوء ما سبق أمكن تحديد مشكلة الدراسة في انخفاض المستوى المهاري لمعلمات الروضة في تصميم مواقع الويب، والحاجة إلى استخدام مدخل أكثر فاعلية يساعدهن على مواجهة الصعوبات التي تواجههن والمسببة لانخفاض مستوى مهارتهم في تصميم مواقع الويب، وانطلاقا من ذلك تسعى الباحثة إلى استخدام التعلم المدمج والذي يمكن أن تتعامل معه المعلمات بفاعلية أثناء تعلمهن لموضوعات تصميم مواقع الويب، مع استقصاء فاعليته في تنمية مهاراتهن في تصميم المواقع.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة؟

والذي ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما صورة برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب في ضوء نموذج التصميم التعليمي المستخدم؟
2- ما أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة؟
3- ما أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة؟

4- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) والمجموعة الضابطة (التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب؟

أهداف الدارسة:

سعت هذه الدارسة إلى تحقيق ما يلي:

1- اعداد برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية المهارات الخاصة بتصميم مواقع الويب.

2- الكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة.

3- الكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة.

4- التعرف على العلاقة بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

أهمية الدارسة:

تتضح أهمية الدارسة الحالية من خلال البعدين التاليين:

الأهمية النظرية:

1- تعد الدارسة الحالية استكمالاً للجهود والإثراء العلمي لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في المؤسسات التعليمية العربية.

2- جذب اهتمام المسئولين بأهمية استخدام التعليم المدمج في مؤسساتنا التعليمية بصفة عامة ولتخصصات الحاسب الآلي بصفة خاصة.

3- تساير الدارسة الحالية ما تؤكده الاتجاهات التربوية المعاصرة من أهمية استخدام وتوظيف التعليم المدمج في عمليتي التعليم والتعلم، لزيادة الاستفادة من ذلك التطور.

4- في حدود علم الباحثة تعد هذه الدارسة أول دارسة تجمع بين متغيرات الدارسة الحالية معاً وهو قياس أثر التعليم المدمج على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب.

الأهمية التطبيقية:

1- يمكن أن تفيد قائمة المهارات الخاصة بتصميم مواقع الويب المستخلصة للقائمين على برامج إعداد المعلم في تصميم البرامج التربوية المناسبة.

2- إعداد نموذج لبرمجية تعليمية بواسطة التعلم المدمج يمكن أن يحتذى بها لإعداد برامج أخرى مماثلة في مجال تطبيقات تكنولوجيا التعليم.

3- التأكيد على إكساب المعلمات لمهارات استخدام تكنولوجيا التعليم كمطلب مهم وأساسي لمواجهة متطلبات العصر.

4- توجيه معلمات الروضة إلى استخدام أساليب متنوعة تكنولوجية في تقديم الدروس التعليمية للتغلب على بعض المشكلات التي تواجههن.

فرضيات الدارسة:

للإجابة عن أسئلة الدارسة، تم صياغة الفرضيات التالية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة الضابطة (التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية) ومعلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وعند جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

3-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

حدود الدراسة:

وتتثمل حدود الدراسة في الآتي:

- **حدود بشرية:** معلمات الروضة بمنطقة مكة المكرمة (40) معلمة مقسمين على مجموعتين تجريبية وعددها (20) وضابطة وعددها (20).
- **حدود موضوعية:** تتمثل في دراسة مهارات تصميم مواقع الويب.
- **حدود مكانية:** روضات الأطفال – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني لعام (1443/ 1444هـ).

مصطلحات الدارسة:

الأثر: The Effect

عرفته رجاء علام (23،2018) بأنه " القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مقدار التغير الذي يمكن أن يحدثه التعليم المدمج على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى المعلمات، ويعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة عند تطبيق أدوات البحث بعديا.

التعليم المدمج: Blended Learning

تعرفه القباني (19،2020) بأنه " نمط من أنماط التعلم التي يتكامل فيها التعلم الإلكتروني بعناصره وسماته مع التعليم التقليدي وجهاً لوجه بعناصره وسماته في إطار واحد، وبحيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني– سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكة الإنترنت) في أنشطة التعلم للمحاضرات، والدروس العملية، وجلسات التدريب في الفصول التقليدية والفصول الافتراضية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة على أنه: الدمج بين أساليب التعلم التقليدي (المناقشة، الحوار العلمي، الدروس العملية)وبين أساليب التعلم الإلكتروني (واتساب، بريد الكتروني، برمجية تعليمية) في تقديم مهارات تصميم مواقع الويب، وتقصد به الباحثة الدمج بين التعليم عبر الحاسوب والتعليم وجها لوجهة من خلال برنامج تعليمي بغرض تحقيق تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى المعلمات.

المهارة: Skills

عرفها زيتون (2015) بأنها "القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد من إنجاز ما توكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان بأقصر وقت ممكن وأقل جهد وعائد أوفر كما عرفت بأنها قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام بكفاءة".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنها قدرة المعلمات على أداء مجموعة من المهام لسلسلة من المهارات بكفاءة وإتقان في أقل وقت وأقل جهد ممكن.

مهارات تصميم مواقع الويب: Websites design Skills

يعرفها النجار (2018) بأنها " عبارة عن تحليل الموقف التعليمي وتنظيمه في شكل وحدات تعليمية محددة يتم تدريسها في خلال زمن محدد، مع وضع صيغة هيكلية توضيحية لما سيكون عليه الموقف التعليمي من أهداف، ومعارف، وأنشطة وطرائق ومواد تعليمية، وما سيخدمه من متعلمين وما يتضمنه من جوانب التقويم والتطوير من وقت لآخر".

وتعرفها الباحثة إجرائياً: القدرات المعرفية والأدائية اللازمة لتمكن المعلمة من إنجاز المهام المتعلقة بتصميم مواقع الويب والمتعلقة بمفاهيم وأساسيات مواقع الويب، ومراحل تصميم وإنشاء صفحة الويب، وإنشاء ومعالجة ملفات الوسائط المتعددة، وإنشاء الروابط التشعبية، ومهارات استعراض الموقع ونشره.

الفصل الثاني

أدبيات الدارسة

تناول هذا الفصل الإطار النظري بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تناولت الباحثة أولاً: الإطار النظري من خلال محورين: المحور الأول بعنوان التعليم المدمج وتضمن هذا المحور مفهوم التعليم المدمج، مكوناته، ومبررات استخدامه، ومبادئه، مميزاته ،وأهميته، مستويات التدريس للتعليم المدمج، ومستويات التدريس للتعليم المدمج، متطلبات استخدام بيئة التعلم المدمج، وعوامل نجاح التعلم المدمج، ومعوقات استخدام التعليم المدمج، فاعليته في تنمية المهارات العملية ، ثم استعرضت الباحثة المحور الثاني بعنوان تصميم مواقع الويب وتضمن هذا المحور مفهوم مواقع الويب، وخصائصها ، ومكوناتها وأنواعها، توظيفها في التعليم، ومهارات تصميمها ، وأساسيات تصميمها، ومبادئ وأسس التدريب على مهارات تصميم مواقع الويب، كما تضمن هذا الفصل ثانيا: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تضمن: أولاً: الدراسات التي تناولت التعليم المدمج، ثم تعقيب الباحثة عليها، وثانيا: الدراسات التي تناولت تصميم مواقع الويب ثم التعقيب عليها، ثم اختتمت الباحثة الفصل بمدى الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في إعداد مادة المعالجة.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: التعليم المدمج

مفهوم التعليم المدمج:

يعرفها ابراهام (Abraham,. (2020) أنه "التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الأنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما.

كما يعرفه اخيوا و سولي (Akkoyunlu, & Soylu,Y. (2018 بأنه "مزج أنواع مختلفة من المصادر والوسائط وطرق التدريس لتحقيق الهدف الأمثل".

ويوضح بيزل وهيسل Bailey, J., Hassel (2018) بأن التعليم المدمج هو" دمج التعلم التقليدي وجها لوجه مع التعلم الإلكتروني ويشتمل على المواد في المناهج الدراسية، التعلم القائم على المشروع، والأنشطة التي تدعم أعلى مهارات التفكير، والمناقشات على الإنترنت التي يمكن أن تكون متزامنة أو غير متزامنة".

ويمكن توضيح مفهوم التعلم المدمج من خلال الشكل (1) الذي يوضح طرق التعلم في التعلم المدمج والذي وضعه كل من "جلوفي وستيفن" .(Jolliffe,A,Ritter,J&,. Stevens,D:2015).

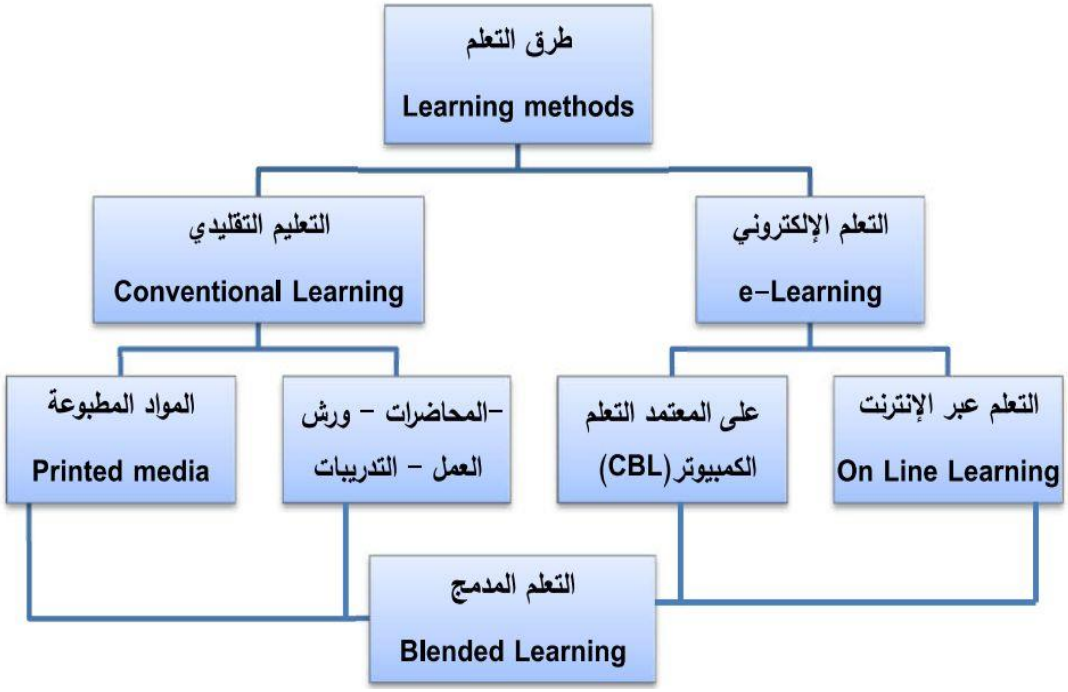

شكل (1) يوضح طرق التعلم في التعلم المدمج

ومن خلال التعريفات السابقة، والشكل (1) تستنتج الباحثة أن التعليم المدمج يقوم على أساس التكامل والتفاعل بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي بكافة أشكالهما وأنواعهما المختلفة، فهو يجمع بين المحاضرات، ورش العمل، الاختبارات المطبوعة، التدريبات وغيرها من أشكال التدريس التي تتم داخل قاعات الدراسة وجهاً لوجه، وبين التعلم القائم على الكمبيوتر مثل تقديم الموديولات التعليمية التفاعلية، المحاكاة، وبين أشكال التعلم عبر الأنترنت مثل التفاعل الفوري بين المعلمين، نشر المقررات على شبكة الإنترنت، كما ترى الباحثة أن التعليم المدمج يسمح بالانتقال من التمركز حول المعلم إلى التمركز حول المتعلم، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

مكونات التعليم المدمج:

تتعدد مكونات وعناصر التعليم المدمج طبقاً لعناصر وأدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة في العملية التعليمية، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من المراجع والدراسات السابقة ومنها (ويستون Watson2018، كمال 2019، الفتلاوي2020) لخصت المكونات فيما يلي:

1-**الفصول الافتراضية ومعايشة الأحداث:** مشاركة جميع المتعلمين في الوقت بشكل متزامن بقيادة المعلم.

2-**التعلم الذاتي:** يكمل المتعلم تعلمه ذاتياً مع دعم من خلال الإنترنت أو برامج إلكترونية.

3-**أدوات التواصل الاجتماعي:** مثل (البريد الإلكتروني – مناقشات الكترونية – دردشة عبر الإنترنت)

4-**التقييم:** تقييم قبلي وبعدي وتقييم تكويني.

5-**أدوات دعم الأداء :** تدعيم المعلمين بمواد وبرامج وملخصات ورسوم بيانية... وغيرها.

مبررات استخدام التعلم المدمج:

لعل التغيرات الحادثة في العالم، وتسارع النمو المعرفي والتكنولوجي، تحتم عليه وجود التعلم المدمج الذي يسير وفق فلسفة محددة ورؤية منظومية، ومن التغيرات التي تعتبر مبررات لاستخدام التعلم المدمج ما يلي :(Kalot,L.2018)

- التغير الحادث من التعليم المتمركز على المعلم إلى التعليم المتمركز على المتعلم.
- التغيير الحادث في نظريات التعلم من السلوكية إلى المعرفية إلى البنائية إلى الذكاءات المتعددة.
- الانتقال من التعلم التقليدي المعتمد على الحفظ إلى التعلم المعتمد على البحث والاستقصاء وحل المشكلات.
- التغير الحادث من مصادر التعلم التقليدية إلى مصادر التعلم الإلكترونية التفاعلية بأشكالها المختلفة.
- التغير الحادث من ثقافة التنافسية إلى ثقافة التعاونية التشاركية Cooperation/ Collaboration.

كما يبين لندا Linda. Futch (2019) مبررات استخدام التعلم المدمج كالاتي:

- زيادة الإثراء التربوي والتعليمي، وسهولة الوصول إلى المعرفة، والمرونة وزيادة إمكانية الوصول للفرص التعليمية.
- زيادة التواصل أو التفاعل الاجتماعي، وسهولة التعديل والتنقيح.
- انخفاض التكلفة، والتطبيقات التربوية المتطورة.

وترى الباحثة من خلال عرض المبررات التي دعت إلى استخدام التعلم المدمج، أن التغيرات التكنولوجية والتقنية الحادثة في العصر الحالي، تؤثر بشكل كبير على المتعلم، حيث أصبحت المعرفة في متناول الجميع وسهلة الوصول لها، وبذلك كان لابد للمعلمين والمطورين مواكبة هذا التطور، لجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، واستخدام الوسائل والتطبيقات المتطورة في تطوير العملية التعليمية.

مبادئ التعليم المدمج:

حدد آدمز وآخرون (Adams et al., 2019) ثلاثة مبادئ رئيسة للتعليم المدمج وهي:

1- الاستغلال المثمر للتدريس الصفي المباشر ودمجه بعناصر التدريس على الأنترنت، ويشير هذا المبدأ إلى الاستفادة القصوى من بيئتي التعلم (التقليدي والافتراضي) من أجل التعامل مع حاجات الطلبة ورغباتهم ضمن بيئة التعلم.

2- الاستخدام المبتكر الإبداعي للتكنولوجيا وتوظيفها في خدمة التعلم، فالهدف الأساس من توظيف أي تكنولوجيا في إطار العملية التعليمية لابد من أن يكون له غاية تصب في خدمة الأهداف التعليمية التربوية بطريقة ملائمة.

3- التقييم المستمر، ويصب هذا المبدأ في الحفاظ على جودة ونوعية التعليم من خلال المتابعة المستمرة لمخرجات التعليم ونتاجاته.

مميزات التعليم المدمج :

للتعليم المدمج بالعديد من المميزات التي أوردها كل من "نورم" (Norm,2014) و"كروس(Krause,2017) و(سلامة، 2018) والتي تتمثل فيما يلي:

- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- توفير الاتصال وجهاً لوجه؛ مما يزيد التفاعل بين الطالب والمدرب، والطلاب وبعضهم، والطلاب والمحتوى.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي ينشط ويفعل الطلاب.
- يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.
- يثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم، ويحسن من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية.
- الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني، ومزايا التعليم التقليدي.
- تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني أثناء التعلم.

كما أكدت العديد من الدراسات التربوية تمتع التعليم المدمج بتلك المميزات وتذكر منها الباحثة على سبيل المثال لا الحصر: دراسة "كتيشهام" (Kitchenham,2020) والتي هدفت إلى معرفة قدرات التعلم المدمج ومساهمته في زيادة نسبة الحضور في الصف الدراسي وتوصلت نتائجها إلى إسهامه في زيادة نسبة الانتظام في الدوام المدرسي 99% من عدد الطلبة بشكل عام، وأثبتت دراسة "جونز" (Jones, 2017) التي هدفت إلى قياس أثر التعلم المدمج على تحسين قدرات المتعلمين وتوصلت نتائجها إلى أنه أدى إلى توسع وتحسن خبرات التعلم عند المتعلمين، كما أسفرت نتائج دراسة "ميلهيم" (Milheim,2016) عن توفير تغذية راجعة نتاجه التفاعل وجهاً لوجه بين الطالب ومعلمة أثناء التعلم، ومرونة تناول الموضوعات للطالب والمحتوى وفقاً للظروف المختلفة التي يمكن أن تحيط بعملية التعليم.

وترى الباحثة أن المميزات التي ذكرت قد جمعت بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعليم بالطريقة التقليدية، كما تضيف إلى تلك المميزات أن التعليم المدمج يمثل فرصة جيدة للدول والمؤسسات التعليمية التي لا تستطيع أن توفر بيئة تعليم إلكتروني كاملة لطلابها

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

وفي نفس الوقت تريد أن تستفيد من التقدم التكنولوجي الحادث في مجال التعليم، حيث أن التعليم المدمج يتيح لها فرصة للحاق بركب الدول الموظفة للتعليم الإلكتروني، وبذلك يحقق الرضا عن التعليم لكلا الطرفين الطالب والمعلم، ويتسم بدرجة كبيرة من مصداقية التقييم.

مستويات التعلم المدمج :

يرى الفقي (2011، 42-45) أن التعليم المدمج يمكن تصنيفه في ضوء طبيعته، وكيفيته، ودرجة الدمج بين مكوناته، إلى أربعة مستويات متفاوتة التعقيد، تتراوح من البسيط (أقل درجات الدمج بين الشق التقليدي والشق الإلكتروني)، إلى المعقد (ينصهر فيه كلا الشقين التقليدي والإلكتروني معاً مكونين نوعاً جديداً من التعلم يصعب الفصل بين مكوناته، وله سمات جديدة)، ومستويات التعلم المدمج هي:

1- **المستوى المركب (Component):** ربط بين أدوات توصيل المعلومات وبين محتوى التعلم، ومن أمثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى:

- **نموذج ثنائي المكون:** يقوم على التعلم باستخدام مصادر وأدوات التعلم الإلكتروني، ويليه التعلم في حجرة الدراسة باستخدام المحاضرة.
- **نموذج ثلاثي المكون:** يقوم على تشخيص تعلم الطلاب باستخدام التغذية الراجعة ثم تصحيح التعلم باستخدام الطرق والأساليب التقليدية في التعليم، واستخدام التعلم الإلكتروني لإثراء وتعزيز التعلم.

2-**المستوى المتكامل (Integrated):** يتم فيه التكامل بين العناصر المختلفة للتعلم الإلكتروني القائم على الأنترنت، ومن أمثلة التعليم المدمج في ضوء هذا المستوى؛ الدمج المتكامل بين ثلاثة مكونات، هي: مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الأنترنت، ومجموعات المناقشة المتصلة عبر الأنترنت، والتقويم المباشر عبر الإنترنت.

3-**المستوى التشاركي (Collaborative):** يقوم على الدمج بين المعلم (كموجه)، سواء كان معلماً تقليدياً، أو معلماً إلكترونياً عبر الإنترنت، وبين مجموعات التعلم التعاونية داخل حجرة الدراسة التقليدية، أو مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت، ومن أمثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى:

- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين، وبين المعلم الإلكتروني عبر الإنترنت.
- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين التقليديين داخل حجرة الدراسة، وبين مجموعات التعلم التشاركية عبر ا الإنترنت.
- الدمج بين المعلم الإلكتروني، والمتعلمين التقليديين بالتعلم الفردي، أو بين المعلم الإلكتروني ومجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.

4- **مستوى الامتداد والانتشار (Expansive):** وفيه يتم الدمج بين التعليم التقليدي داخل حجرة الدراسة التقليدية، وبين مصادر التعلم الإلكترونية غير المتصلة، التي يمكن للمتعلمين طباعتها، مثل: البريد الإلكتروني، والكتب والوثائق الإلكترونية، والتعلم باستخدام البرامج والبرمجيات المحوسبة، والوسائط الإلكترونية بما فيها المواقع المتاحة على الويب، والتعلم باستخدام التليفون المحمول.

صعوبات استخدام التعليم المدمج:

كشف تطبيق التعليم المدمج واستخدامه في التعليم عن بعض الصعوبات وأوجه القصور، التي من شأنها تقليل جودة عملية التعليم، ومن ثم إعاقة توسع استخدامه في مراحل التعليم العام، فقد ذكر كولات (Kolat, 2018) أن التعلم المدمج يواجه صعوبات عدة تمثلت في:

- محدودية الوقت لتطبيقه.
- التكلفة المادية المرتفعة مقارنة بالتعليم التقليدي.
- عدم قدرة المعلم على متابعة الطلبة ذوي الحركة المفرطة أثناء تنفيذ أنشطة التعلم الإلكتروني.
- عدم تواجد المعلم في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة.
- عدم تحمس المعلمين بالمؤسسات التعليمية، وتحفظهم على استخدام التعليم المدمج.
- الافتقار إلى السلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج.
- التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب الوجدانية.

وترى الباحثة أنه بالإمكان التغلب على تلك الصعوبات من خلال الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، والعمل على تجهيز البنية التحتية، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، وتخصيص المبالغ المادية من الجهات المسؤولة، كذلك تشكيل فريق عمل مكون من خبراء ومشرفين ومعلمين تربويين يقومون بوضع خطط واضحة وفق أسس علمية، ومبادئ تربوية، ويتم تنفيذها تحت إشراف مختصين في مجال التعليم الإلكتروني والحاسب الالي، حتى يؤدي التعليم المدمج دوراً فاعلاً في العملية التعليمية ويصقل خبرات المتعلمات والمعلمات، ويكسبهن المهارات اللازمة، مع مواكبة التقدم العلمي الحالي.

المحور الثاني: مهارات تصميم مواقع الويب:

مفهوم مواقع الويب:

تعرف المصري (20،2019) مواقع الويب بأنها: "مجموعة من صفحات شبكة الإنترنت ترتبط مع بعضها البعض لتشكل مقراً يمكن للمتعلمين زيارته.

وعرفها كلارك(Clark,2018,448) بأنها: "وحدات تعليمية ذات طابع خاص تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية التعلم لفئة معينة من المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة"

وفي ضوء التعريفات السابقة لمفهوم مواقع الويب يمكن للباحثة تعريف مواقع الويب بأنها: وثيقة نسيج إلكترونية مدعمة بجميع الأدوات مثل: النص المنسق (Formatted Text)، والصور(Images)، والأصوات (Sounds)، ومقاطع الفيديو (Video)

والارتباطات التشعبية (Hyperlinks)، ونشرها عبر الويب وتدعيمها بالمواقع المساندة لها كافة، حيث تستطيع المعلمة التعلم بواسطتها وفق قدراتها واستعداداتها الخاصة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

خصائص مواقع الويب:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها صفحات الويب كما يرى كلا من (عياد، وصالحة، 2020: 158) ويمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يأتي:

1- **التكامل Integration**: يقصد بها تكامل عناصر مواقع الويب لتحقيق الأهداف المنشودة.
2- **التفاعلية Interactivity**: تعني إتاحة تحكم المستخدم في أسلوب العرض، وذلك حسب قدرته ورغبته في التعلم.
3- **الاندماج Merging**: أي دمج عناصر مواقع الويب التعليمية في تسلسل ذي معنى غير خطي وفقاً للنظريات المعرفية، التي تستند إلى إمكانية جعل التعلم ذي معنى.
4- **الفردية :Individuality** تعني تمركز العملية التعليمية حول المتعلم، وحسب قدراته الخاصة.
5- **توظيف الوسائط الفائقة Hypermedia**: تتكون مواقع الويب من عناصر الوسائط الفائقة كالنص المكتوب، والصوت المسموع، والصور الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، والروابط الفائقة.
6- **التنوع Variety**: أي لا تقتصر مواقع الويب التعليمية على عنصر واحد، بينما تتنوع لتشمل أكثر من عنصر: النصوص المكتوبة، والصور، والأصوات، ومقاطع الفيديو.
7- **الإتاحة Accessibility**: بمجرد نشرها تكون متاحة لأي إنسان، في أي زمان ومكان.
8- **الكونية Globality**: يمكن التعلم من خلال مواقع الويب في أي مكان في الكون يتاح به الاتصال بالويب.
9- **المشاركة Engagement**: يشارك في بيئات الويب التعليمية أطراف العملية التعليمية كافة بما يثري الموقف التعليمي.
10- **الإبحار Navigation**: يستطيع المتعلم التحرك داخل مواقع الويب التعليمية وخارجها من خلال الروابط الفائقة بطريقة تؤهله لاكتساب أكبر قدر من المعرفة والتفكير والبحث.
11- **المرونة Flexibility**: مواقع الويب التعليمية قابلة للتعديل والحذف، والإضافة والتجديد، من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة، بشكل ديناميكي.

نلاحظ من العرض السابق أن خصائص مواقع الويب تجمع بين خصائص الوسائط الفائقة من حيث: التكامل، والاندماج بين العناصر، والتفاعلية، والتنوع، وخصائص الويب من الفردية والكونية والإبحار والتصفح للبحث عن المعلومات بأسلوب متشعب، بالإضافة لتميزها كونها ذات محتوى مقنن تعليمي هادف.

مكونات صفحات الويب:

من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والمصادر المرتبطة بإنتاج مواقع الويب ومنها على سبيل الذكر لا الحصر (الفار،2014، 37) و(ريهام محمد، 2016، 24)، وجدت الباحثة أن هناك اتفاقاً بين معظم الباحثين على أن مواقع الويب تتكون من العناصر التالية:

النصوص المكتوبة Written Word Texts .

الأصوات Sounds.

الصور الثابتة Still pictures.

الصور المتحركة Motion pictures.

مقاطع الفيديو Video.

الرسوم المتحركة Animations.

الرسوم الخطية Graphics.

الروابط الفائقة Hyper Links.

قواعد البيانات Data Base.

أدوات التفاعل والاتصال Interactive& Communication Tools.

أدوات عرض المقررات Course tools.

ويمكن أن تحتوي صفحة الويب هذه العناصر جميعها أو بعضها، على ألا يقل عدد العناصر المستخدمة في أي صفحة ويب عن ثلاثة وسائط.

أنواع مواقع الويب:

تصنف كمال (2019، 44) مواقع الويب طبقاً لوجود التفاعل عليها إلى نوعين:

- **مواقع الويب الساكنة:** يكتفي المتعلم بقراءتها فقط لغياب أدوات التفاعل مع محتواها، مثل الاكتفاء بقراءة محتوى المقررات غير النشط وصفحات من الكتب أو المراجع أو المقالات وغيرها من صور المحتوى التي لا تحتاج من المتعلم سوى القراءة أو الإحاطة فقط.

- **مواقع الويب التفاعلية:** تختلف عن سابقتها في أن التصميم يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها مثل إتاحة الوصول إلى روابط في مواقع أخرى، أو البحث في قواعد البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالموضوع أو الإجابة عن الأسئلة أو إبداء الآراء في موضوعات لمقرر ما.

مهارات تصميم مواقع الويب:

لكي يكون هناك توظيف مثالي لمواقع الويب في العملية التعليمية، لابد من توفير تدريب ملائم للمعلم والطالب المعلم على مهارات تصميم هذه الصفحات.

ويشير كلا من هاي جويو (Erman 2019، و,Hai-Jew, S 2020) إلى أهمية مراعاة بعض الأمور في التصميم الجيد لمواقع الويب وهي كما يأتي:

- تحديد مساحة لوضع أدوات التعامل للمستخدم، أو أزرار التفاعل مع الموقع.
- وضع عنوان رئيسي في قمة كل عرض لوصف المحتويات أو الغرض من العرض، ويترك على الأقل خط فارغ واحد بينه وبين جسم العرض.
- تنسيق العناصر المستخدمة باتزان في أشكال منطقية ومألوفة مع مراعاة إجادة قراءة اللغة، وترك قدر كاف من المساحات الفارغة لكي تساعد على وضوح العناصر.
- تجنب الهوامش قدر الإمكان، وإذا كانت ضرورية تكتب أسفل يسار الصفحة (اللغة الأجنبية). وأسفل يمين الصفحة (اللغة العربية)، وتكتب بخط صغير مقروء، ولون أقل سطوعاً، مما يجعلها تبدو أقل أهمية عن بقية مكونات الصفحة.
- تنظيم محتويات صفحة الويب وفقاً لحركة العين، وبخاصة المواد النصية، مثال من اليمين لليسار، أو من أعلى إلى أسفل، كما يراعي قدر الإمكان أن تكون المعلومات ملخصة في نقاط تسهل على المتعلم معرفتها.
- ومن الضروري توافر المبادئ الستة الآتية للتصميم الجيد لصفحات الويب التعليمية: بساطة التصميم، وتغذية راجعة فورية، وفردية التعلم، وتدرج محتويات الصفحة من السهل إلى الصعب، وربط أنشطة التعلم بالمواقف الحياتية، وتنوع الأنشطة في المحتوى، وتصميم الموقع بأسلوب غير خطي، بحيث يتيح للمتعلم حرية الانتقال داخل الموقع.
- ويمكن أن يكون التصميم البسيط لصفحة الويب التعليمية أكثر تفاعلية من التصميمات المعقدة، والتي قد تسبب الإرباك أو التشويش بسبب التعارض في عناصرها الكثيرة، وقد أدرك العاملون في مظهر تصميم صفحات الويب التعليمة أن شكل تصميمها يؤثر في سهولة فهم المستخدمين للمعلومات التي تقدم من خلالها.

أساسيات تصميم مواقع الويب:

من المهم أن يكون تصميم الموقع جيداً، فموقع به محتوى جيد لكن تصميمه رديء أو لا يرتقي لمعايير المستخدم لن يكون له نفع للمستخدم، أيضاً إذا كان الموقع ذو تصميم رائع لكن ليس به محتوى فهو عديم القيمة، فمن المهم أن يجتمع العنصرين التصميم الجيد والمحتوى الجيد لنجاح الموقع (عبد الهادي، 2018).

التصميم والمحتوى:

- يجب ألا يتداخل التصميم في المحتوى ويجعل قراءته صعبة.
- يجب ألا تمنع خلفية التصميم قراءة المحتوى أو تشوش عليه.

سهولة التصفح:

- يجب أن يكون نظام التصفح سهل واضح للمستخدم ولا يحتاج منه جهد للوصول إلى الصفحة المراد الوصول إليها.
- يجب أيضاً أن يكون وصلات التصفح نفسها واضحة في الصفحة في مكان بارز.
- يجب أن يعلم المستخدم هو في أي صفحة من صفحات الموقع بتوضيح العنوان في مكان ظاهر له أو بتغير لون وصلة الصفحة الراهنة.

التصميم المتجانس وسهولة التحميل:

التصميم المتجانس: يجب أن تكون صفحات الموقع متجانسة، فيتعرف عليها المستخدم كصفحة من صفحات الموقع حتى لو كانت الصفحات الداخلية بها اختلافات كبيرة عن الصفحة الرئيسية فيجب أن يجمع صفحات الموقع ككل شكل أساسي يمكن أن يميزه المستخدم.

سهولة التحميل: يجب أن يمتاز تصميم الموقع بسهولة التحميل، فعادة متصفح الإنترنت ليس له الصبر الكافي لينتظر تحميل موقع ما فترة طويلة، وإذا وجده يأخذ وقت أكثر من المعتاد ينصرف عنه، فيجب العمل على جعل الموقع يفتح بصورة سريعة.

وترى الباحثة أن وجود مثل هذه المواقع التعليمية التي تجعل المتعلم قادر على التعامل مع معطيات العصر وتوظيف الإنترنت والمواقع الإلكترونية لا يتم إلا من خلال توفير معلم قادر أيضاً على تصميم مواقع إلكترونية تعليمية جيدة ويتم ذلك من خلال توفير برنامج تدريبي للمعلمين من أجل التدريب على مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية.

لغات برمجة تصميم مواقع الإنترنت:

توجد العديد من لغات برمجة الإنترنت والتي يمكن عرضها فيما يلي: (عبيد، 2018)

1. **HTML** وهى اختصار ل (Hyper Text Markup Language) أي لغة ترميز النصوص التشعبية، وهي لغة بنيوية يتم استعمالها لوصف مستندات الويب و الإنترنت. كانت تستعمل أصلاً فقط لتعريف البنية، لكنها الآن تعرف البنية والمظهر ومكان العناصر، بما في ذلك الخطوط والرسوم والنصوص والارتباطات التشعبية وتفاصيل كثيرة أخرى.
2. **XML**: وهى اختصار ل (extensible Markup Language) أي لغة الترميز الموسعة، وهي لغة تستخدم في وصف وتخزين وتنظيم البيانات بخلاف لغة ترميز النصوص التشعبية HTML التي تستخدم لكيفية عرض البيانات على المتصفح. وهي مشتقة من لغة.SGML .
3. **PHP**: وهى اختصار لـ Personal Home Page Toolsأو أدوات المواقع الشخصية. وهي لغة تخطيطية عامة الأغراض ذات مصدر مفتوح تستخدم كثيرا وخصوصا في تطوير صفحات الويب ويمكن تضمينها في لغة الـ .HTML هي لغة سهلة التعلم.
4. **Java**: لغة الجافا هي لغة برمجة عليا high-level-language صممت خصيصاً لتستخدم في البيئة الموزعة للأنترنت distributed environment.صممت لتحمل نفس مفهوم لغة الـ C++ والذي يقوم على مبدأ البرمجة الكائنية-object oriented-programming. يمكن أن تستخدم الجافا لصنع تطبيقات كاملة يتم تشغيلها على جهاز مفرد أو تكون موزعة على أجهزة المزود وأجهزة العميل في الشبكة. ويمكن أن تستخدم أيضاً في بناء برامج صغيرة تسمى بالبرمجيات applets بحيث تكون جزء من صفحة الويب لتمكن مستخدم هذه الصفحة من التفاعل معها .
5. **XHTML**: Extensible Hypertext Markup Language أي لغة ترميز النص التشعبي القابل للامتداد، هذه اللغة هدفها الحلول محل لغة html و هي مماثلة تقريباً للغة html وهي آخر نسخة صدرت من لغة html و هي نسخة أكثر دقة و تفاعلية و نظافة من حيث الكود البرمجي من الـ htmlو كافة المستعرضات الحديثة تدعم هذه اللغة و من الضروري جداً أن تكون ملماً بلغة html و xml قبل البدء بتعلم هذه اللغة لأنها تعتمد اعتماداً شبه كلي على تطبيقات هذه اللغات.

وقد اختارت الباحثة اللغة الأولى وهي البرمجة باستخدام لغة HTML باعتبارها أداة أساسية لتصميم مواقع الويب، **وذلك لما لها من أهمية ومزايا ومنها:**

- أنها عبارة عن ملف مكتوب بلغة html أي أن لغة html الأساس والأنترنت هي البناء.
- عدم اعتمادها على نوع معين من البرامج لتحريرها فيمكن كتابة ملف html في برنامج عادي لتحرير النصوص.
- المرونة في إصلاح وتعديل أي جزء من الصفحة حيث تتميز أوامرها بالبساطة والجاذبية.
- سهولة استخدامها وفعاليتها.

فلغة HTML لغة وصفية سهلة جدا ذات قدرات عالية وميزات فريدة وقوية، جميع الصفحات العالمية متقنة التصميم تم إعدادها باستخدام لغة HTML، تتميز HTML أيضا بأنها ذات قواعد سهلة ومعروفة، تستطيع أيضا في لغة HTML عمل الشيء نفسه بأكثر من طريقة، لذلك ومهما كأنت الطريقة التي تفكر بها ستجد أنك تحصل غالبا على ما تريده بالضبط.

ثانياً: الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالتعليم المدمج:

1. **دراسة فوغان (Vaughan, 2019)** والتي هدفت إلى التعرف على الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق نظام التعلم المدمج من وجهة نظر الطلاب وهيئة التدريس والإداريين، وأشار الطلاب بأنه أمدهم بمرونة كبيرة في وقت التعلم، وحسَّن من نتاجات التعلم المتوقعة، أما أعضاء هيئة التدريس فقد أشاروا بأن المقررات المدمجة أتاحت فرصاً لتعزيز التفاعل بينهم والطلاب، وزيادة التزام الطلاب بالتعلم، كما أضاف مرونة في بيئة التدريس والتعلم، وأعطى فرصاً للتحسين المستمر، أما من وجهة النظر الإدارية فقد رأت أن التعلم المدمج قلل من تكاليف الإدارة والتشغيل.
2. **دراسة جونز(Jones, 2017)** وكان هدفها تقييم الفعالية ومدركات الطالب في مقرر المحاسبة لماجستير إدارة الأعمال"، وتمت على طلاب مرحلة الماجستير تخصص إدارة الأعمال في مقرر إدارة الأعمال الذي يغطي المادة التمهيدية في المحاسبة المالية والإدارية في إحدى جامعات شمال الولايات المتحدة الأمريكية، لمقارنة تقييم الطلاب لفعالية المقرر ورضاهم العام عنه، وتم تسجيل مجموعة من الطلاب (عددهم 38) للدراسة في الفصل الدراسي التقليدي، ومجموعة أخرى (عددهم 58) للدراسة بأسلوب التعلم المدمج، حيث كأنت الطريقة الأساسية لتقديم المقرر عن طريق الأنترنت كان تجمع الطلاب في الصف يتم في عدد محدود من المناسبات، حيث يقوم نفس المعلم بالتدريس وإدارة المقرر لكلتا المجموعتين، وأوضحت النتائج أن غالبية الطلاب في مجموعة التعلم المدمج أنهم سوف يلتحقون بمقرر محاسبة آخر باستخدام هذا الأسلوب إذا تم طرحه، ، ومن ناحية أخرى كانت نتائج الطلاب في قسم التعلم المدمج أفضل من المجموعة التقليدية حيث أن مهارتهم التحليلية قد تحسنت بشدة كنتيجة للمقرر، وقد أشارت الدراسة إلى أن معدل اتصال الطلاب في مجموعة التعلم المدمج بمعلمهم من خارج الفصل كان أكثر من الطلاب في القسم التقليدي (5.6 مرات مقابل 1.8 مرة).
3. **دراسة بيسانو (Picciano, 2016)** وكان الهدف منها هو تقييم أداء ومشاركة الطلاب المقدم إليهم الموضوع بالطريقة التقليدية وأولئك الذين قدم إليهم بالطريقة المدمجة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من خريجي كلية الهندسة المسجلين في مقرر الإدارة المالية للحصول على درجة الماجستير ، درست المجموعة الأولى المقرر بالطريقة التقليدية ، ودرست المجموعة الثانية المقرر بطريقة التعلم المزيج والتي تضمنت مكونات وجها لوجه ومكونات على الأنترنت، وأظهرت النتائج أن متوسط عدد مرات محاولات الطلاب للأسئلة الأسبوعية قورن لكلا الطريقتين، كانت النتيجة أن محاولات طلاب الطريقة المدمجة أعلى بشكل ملحوظ، مشيرا إلى أنه على الرغم من أن تلك المحاولات ليست إلزامية، تحمل الطلاب مسؤولية أكبر لتعلمهم، ومتوسط الدرجات في كل جلسة اختبارات والامتحانات النهائية تم مقارنتهما أيضاً، ومرة أخرى، الطلاب الذين تعرضوا للبيئة المدمجة حققوا نتائج أكبر.
4. **دراسة كليمنت تشين وكيث جونز (Clement Chen & Keith Jones, 2015)** سعت لتقييم وتصورات الطلاب لفعالية مقرر المحاسبة لمرحلة الماجستير في إدارة الأعمال(MBA) Master of Business Administration "، تكونت عينة الدراسة من (96) طالباً في إحدى الجامعات في شمال الولايات المتحدة لمقارنة تقييم الطلاب لفاعلية مقرر المحاسبة ورضاهم العام عنه ، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: تكونت من (38 طالب) درسوا في الفصول التقليدية، واجتمعت مرتين كلّ أسبوع لمدة 75 دقيقة لكل اجتماع، وقدم المعلم الدروس في المجموعة التقليدية باستخدام مجموعة

من المحاضرات والمناقشات الصفية . المجموعة الثانية: تكونت من (58 طالب) درسوا بطريقة "التعلم المزيج" حيث كانت الطريقة الأساسية لتقديم المقرر على الأنترنت، واجتماع الطلاب في الصف كان في عدد محدود من المناسبات (تضمنت أربعة اجتماعات أثناء الفصل الدراسي، واحدةً منها كانت في بداية الفصل الدراسي وكلّ الاجتماعات الأخرى كانت على الأنترنت لمدة ساعتين كلّ أسبوع خلال الفصل الدراسي)، والاجتماعات على الأنترنت ركزت في المقام الأول على أسئلة الطلاب التي أُرسلت بالبريد الالكتروني إلى المعلم قبل الاجتماعات على الأنترنت، وألزم المعلم طلاب مجموعة التعلم المزيج بالمشاركة خلال الاجتماعات على الأنترنت. وأشارت النتائج إلى شعور قوي لدى الطلاب بأنهم سوف يستخدمون هذا المقرر في وظائفهم، وأشار معظم الطلاب في مجموعة التعلم المزيج إلى رغبتهم في دراسة مقرر محاسبة آخر باستخدام هذه الطريقة. ومن ناحية أخرى، فأن الطلاب في مجموعة التعلم المزيج شعروا بأنهم اكتسبوا فهم قوي لمفاهيم هذا المجال (المحاسبة)، كما أشاروا أيضاً إلى تحسن مهاراتهم التحليلية كنتيجة لهذا المقرر.

5. **دراسة نايدو(Nadioo, 2015)** أجريت بهدف التغلب على صعوبة فهم المفاهيم الحسابية مساحة الأشكال الهندسية البسيطة، واستخدمت الدراسة مزيج من التعليم وجهاً لوجه في الفصول الدراسية التقليدية مع استخدام برنامج كمبيوتر داخل معمل شبكات الكمبيوتر بمساعدة المعلم، كما استخدمت الدراسة استبيانات ومقابلات شخصية مع التلاميذ. وركزت هذه الدراسة على مقارنة التعلم المدمج بالدراسة التقليدية وجهاً لوجه، واستخدمت خليطاً من جلسات في حجرة الدراسة للتفاعل وجهاً لوجه، وبرنامج كمبيوتر تعليمي داخل معمل الشبكات بالمدرسة، مع وسيلة تواصل إلكتروني عبر الشبكة المحلية، استطاع الطلاب من خلالها التعبير عن أفكارهم والتعاون فيما بينهم، وتشير النتائج لتفوق طريقة التعلم المدمج.
6. **دراسة الذيابات (2013)** والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصصي تربية الطفل ومعلم الصف في كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية من العام الدراسي 2011/2010، والبالغ عددهم (390) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة، تم توزيع العينة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتضم (30) طالباً وطالبةً، والثانية ضابطة وتضم (28) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة تخصصي تربية الطفل، ومعلم الصف المسجلين في طرائق التدريس للصفوف الأولى، استخدم في الدراسة المادة التعليمية المدمجة، والمادة التعليمية بالطريقة التقليدية، واختبار تحصيلي، ومقياس كأداة دراسة لقياس الاتجاهات نحو التعلم المدمج، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب الطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه نحو التعلم المدمج.
7. **دراسة أبو الريش(2013)** هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وصممت أدوات ومواد بحثية لتحقيق الأهداف تمثلت في اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة، واستبانة معدة مسبقاً لقياس اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو النحو، مكونة من (40) فقرة، وبرنامج تعليمي نحوي مدمج في مهارات النحو

من كتاب العلوم اللغوية للصف العاشر في موضوعات (التمييز، والنعت، والتوكيد، والبدل)، وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة، وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة القصدية المتمثلة في طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة شهداء خزاعة الثانوية بنات، والمكونة من(40) طالبة قسمت إلى مجموعتين؛ تم اختيار طالبات كل مجموعة عشوائياً من فصلين دراسيين، (20) طالبة في المجموعة التجريبية من الفصل الأول، و (20) طالبة في المجموعة الضابطة من الفصل الثاني، من المجتمع الأصلي البالغ عدده (1287) طالبة في مديرية شرق خان يونس للعام 2012– 2013، وقد استمر تطبيق الدراسة لمدة ثمانية أسابيع، وقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج، كما توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات التحصيل الدراسي البعدي بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والمنخفض في المجموعة التجريبية.

8. **دراسة الجحدلي (2012)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (60) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة ابن عقيل المتوسطة بمحافظة جدة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية درست الوحدة المقررة عن طريق التعلم المدمج من خلال برنامج تعليمي مدمج، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد طبق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه قبلياً وبعدياً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

9. **دراسة الحارثي (2012)** هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية، باستخدام الباحثة المنهجين الوصفي، والتجريبي ذو التصميم المكون من مجموعتين :تجريبية، وضابطة، وتطبيق قبلي وبعدي، حيث قامت الباحثة ببناء برنامج مقترح، وبطاقة ملاحظة مهارات الطالبات، ومقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التكنولوجيا، وبلغت عينة الدراسة (31) طالبة بالمجموعة التجريبية، و(36) طالبة في الضابطة، من طالبات الدبلوم التربوي اللاتي يدرسن في مقرر تكنولوجيا التعليم بكلية جامعة أم القرى، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لجميع مهارات التكنولوجيا والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

10. **دراسة الفقي (2012)** والتي هدفت إلى تنمية مهارات تصميم إنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، لدى الطلاب باستخدام نموذج (Haung & zhou) لتصميم التعلم المدمج، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة دفرة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا (التعليمية، وعددهم(70) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة وعددها (30) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية وعددها (40) طالباً وطالبة، درسوا بطريقة التعلم المدمج، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية وهي :الاختبار

التحصيلي المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقياس دافعية الإنجاز، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتنمية مهارات تصميم وانتاج مشروعات البرمجة الشيئية، وكذلك تنمية الانتاج، وزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب عينة البحث، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس الدافعية للإنجاز لطلاب الصف الأول الثانوي.

11. **دراسة المصري (2012)** والتي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي من(المدرسة الثانوية الأولى) بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (156) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من(56) طالبةً، تم تقسيمها إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية مكونة من(31) طالبة، والضابطة مكونة من(25) طالبة، وللتحقق من فروض الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام التعليم الإلكتروني المدمج، وأوصت الباحثة بضرورة تبني المقررات الإلكترونية المدمجة في تقديم المقررات الدراسية المختلفة في مؤسسات التعليم العام.

12. **دراسة الزغبي وبني دومي (2012)** هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعلم المدمج في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها، من خلال استخدام المنهج شبه التجريبي، باختيار عينة الدراسة من(71) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية، و(33) في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار التحصيل ومقياس الدافعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل الدراسي البعدي لصالح تلميذات وتلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط علامات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة للمحور الأول ومدى الاستفادة منها:

يتضح للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات أكدت على فاعلية التعليم المدمج في تنمية الجوانب الأدائية والمهارات العملية فضلاً عن فاعليته في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق نواتج تعلم مختلفة داخل بيئات تعليمية محددة.

مما سبق تتضح ضرورة وأهمية التعليم والتدريب المدمج، فقد اتفقت الدراسات على أن التعليم الإلكتروني وحده ليس طريقة التدريس الوحيدة الفعالة في تقديم البرامج التدريبية والمقررات الدراسية، حيث تغير دور المعلم من كونه المصدر الوحيد للمعرفة إلى كونه المستشار والميسر والمرشد والموجه، وعلى المعلمين والمدربين أن يكونوا قادرين على تطوير محتوى التعلم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل والمهارات المهنية المطلوبة، وعلى مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني تطوير بيئتها بما يتناسب مع عصر المعلوماتية **ويستفاد منها في.**

- بناء الإطار النظري الخاص بالتعليم المدمج.
- بناء بيئة التعليم المدمج باستخدام النماذج التعليمية المناسبة الفعالة.

- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تفسير وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بتصميم مواقع الويب

1. **دراسة (النحال، 2016):** والتي هدفت إلى قياس أثر توظيف استراتيجية المشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، وتكونت عينة البحث من (21) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية المشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى عينة البحث.
2. **دراسة (حميد، 2016)** والتي هدفت إلى قياس فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الفصول المنعكسة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى عينة البحث.
3. **دراسة (علام، 2015):** والتي هدفت إلى قياس أثر أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية على التحصيل وبعض مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى الطلاب المعلمين، وتكونت عينة البحث من (75) طالباً تم تقسيمهم إلى (3) مجموعات تجريبية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات القياس في اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية المتغير المستقل في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية.
4. **دراسة (سعفان، 2015)** والتي هدفت إلى قياس أثر التفاعل بين الكمبيوتر والآيباد ونمطي عرض المحتوى (الوسائط الفائقة/ الكتاب التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم واجهة التفاعل الرئيسية للمقررات الإلكترونية، وتكونت عينة البحث من (28) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بكلية المجتمع بجامعة القصيم، موزعين إلى (4) مجموعات تجريبية متساوية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية التصميم المستخدم في تنمية مهارات تصميم واجهة التفاعل للمقررات الإلكترونية.
5. **دراسة "جيمس وبيترسن" (James, Petersen.2013)** والتي تناول الباحث فيها استخدام تطبيقات جوجل المختلفة في تطوير مهارات المعلمين التعليمية وخاصة مهارات القرن 21 التي تمكنهم من أنتاج محتوى رقمي، واستخدام تقنيات المعلومات في التواصل والتعاون والتشبيك مع زملائهم في العمل، حيث أتاح الباحث لعينة الدراسة من المشاركين الفرصة لاستخدام تطبيقات جوجل وطلب من المدرسين تزويده بملخص بالتطبيقات التي استخدمت من قبلهم. أشارت الدراسة إلى أن المشاركين كانوا في الغالب مستهلكين للتكنولوجيا حيث استطاعوا استغلال الأجهزة الذكية والخدمات السحابية. وأوضحت الدراسة عدم وجود ألفة بين المشاركين وتطبيقات جوجل خاصة في إنتاج محتوى تعليمي والتواصل والتعاون بين المدرسين والطلاب مع بعض وكان هذا واضحاً في إجابات المشاركين في الدراسة وردود أفعالهم وإحدى النتائج المهمة أن التطبيقات تتيح للمشاركين الحصول على الخدمة وقت الحاجة.

6. **دراسة (الطباخ، 2014)** والتي هدفت إلى تصميم نموذج للتعلم الذاتي قائم على تطبيقات الويب 2.0 لتنمية مهارات تصميم ونشر الصفحات التعليمية الإلكترونية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، وتمثلت عينة البحث في (30) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية المتغير المستقل في تنمية مهارات تصميم ونشر الصفحات التعليمية الإلكترونية لدى عينة البحث.
7. **دراسة (أبو شاويش، 2013)** والتي هدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على التصميم التعليمي لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية وقياس أثره على تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة. وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء أدوات الدراسة وهي الاختبار التحصيلي وبطاقة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي عينة مكونة من (28) طالبة من طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الطالبات في التحصيل قبل تطبيق البرنامج المقترح ودرجاتهن بعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي. رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الطالبات في التصميم قبل تطبيق البرنامج المقترح ودرجاتهن بعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.
8. **دراسة (عثمان، 2012)** والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة وكان إجمالي العينة (58) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي كما أعدت الباحثة الأدوات التالية: برنامجاً تدريبياً وقائمة مهارات لرصد الأداء المهاري ومن أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
9. **دراسة (يوسف، 2011)** والتي هدفت إلى قياس أثر التفاعل بين نمط عرض التعليق الصوتي بالملخصات المرئية ببرامج الكمبيوتر التعليمية والأسلوب المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية وانتاجها، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية المتغير المستقل في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى عينة البحث.

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت المحور الثاني ومدى الاستفادة منها:

يتضح للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات أكدت على فاعلية تصميم مواقع الويب في تنمية الجوانب الأدائية والمهارات العملية فضلاً عن فاعليته في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق نواتج تعلم مختلفة داخل بيئات تعليمية محددة.

وتم الاستفادة من هذا المحور في معرفة أسس تصميم ومبادئ مواقع الويب وضرورة بنائها وفقاً للمعايير اللازم مراعاتها حتى تكون صالحة للاستخدام التعليمي مع المعلمات، وتحديد المهارات اللازمة لبناء تلك الصفحات إذا ما قررنا المعلمات بناء تلك المواقع، فمن الضروري التعرف على مكونات بناء مواقع الويب حتى يمكن استغلالها جميعاً عند بنائها من خلال لغة HTML المميزة والسهلة في التعامل بالنسبة للمعلمات عينة الدارسة.

مدى استفادة الدراسة من الإطار النظري والدراسات السابقة:

استفادت الدارسة الحالية من الإطار النظري في معرفة أهمية التعليم المدمج وكيفية بناء بيئاته المختلفة، والتعرف على أهم مبادئه وأسسه عند استخدامه في العملية التعليمية وتحديد كيفية الربط والدمج بين النظام التقليدي والنظام الإلكتروني في التعليم لما يحققه هذا الدمج من مميزات عديدة مع إمكانية استخدامه مع الإمكانية المحدودة نسبياً.

وبالنسبة لتصميم مواقع الويب أمكن الاستفادة من مكونات تلك المواقع عند تصميمها والمبادئ التي تقوم عليها، والعناصر التي يجب أن تتوافر فيها إذا ما استخدمت في التعليم، وذلك في حالة إذا قامت المعلمات بإنتاج تلك المواقع بأنفسهن. **الفصل الثالث**

منهج وإجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل منهج وإجراءات الدراسة، ويشتمل الفصل على منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدارسة، التصميم التجريبي ومتغيرات الدارسة، أدوات البحث، بناء مواد المعالجة التجريبية وضبطها، التجربة الأساسية للدراسة، والأساليب الإحصائية.

أولاً–منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، الذي يستخدم للكشف على أثر المتغير المستقل (التعليم المدمج) على المتغير التابع (مهارات تصميم مواقع الويب).

ثانياً–مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة وعددهن (291) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين يبلغ عددهن (40) معلمة، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين التجريبية قوامها (20) معلمة، والضابطة قوامها (20) معلمة.

ثالثاً–التصميم التجريبي ومتغيرات الدراسة:

اعتمد التصميم التجريبي القائم على مجموعتين (المجموعة الضابطة–المجموعة التجريبية) حيث يوضح الجدول (1) التصميم التجريبي للدارسة.

جدول (1) التصميم التجريبي **للدراسة**

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجموعة التجريبية	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة	التعليم المدمج (برمجية تعليمية+ التعليم التقليدي)	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة
المجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة	الطريقة التقليدية	اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة

واشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغير المستقل: Independent Variable التعليم المدمج.**
- **المتغير التابع: Dependent Variables مهارات تصميم مواقع الويب.**

رابعاً–أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

1– اختبار تحصيلي (من إعداد الباحثة).

2–بطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب (من اعداد الباحثة).

أولاً–الاختبار التحصيلي:

تم إتباع الإجراءات الآتية في إعداد الاختبار التحصيلي:

1–1–تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل عينة من معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة في الجانب المعرفي لمهارات تصميم مواقع الويب وفقاً لمستويات بلوم المعرفية.

1–2–صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في نمط أسئلة الاختيار من متعدد، كانت عدد الاختيارات أربعة، وقد روعي في هذه الأسئلة: أن تكون مقدمة المفردات على هيئة سؤال مباشر أو جملة أو عبارة ناقصة وتكون واضحة، ودقيقة علمياً، ومحددة ومختصرة، وألا تحمل ألفاظها أكثر من تفسير واحد، كما روعي في البدائل أن تكون واضحة، وخالية من الغموض والتعقيد، وقد تم توزيع الإجابات الصحيحة منها بشكل عشوائي بين الاختيارات الأخرى، وتقارب طولها.

1–3–تعليمات استخدام الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار أحد العوامل الهامة لتطبيقه، حيث يترتب عليها وضوح الهدف منه وكيفية أدائه، وبالتالي الإجابة الصحيحة؛ ولذلك روعي عند كتابة تعليمات الاختبار أن تكون بلغة واضحة صحيحة تحدد للطالبات كيفية تسجيل الإجابة الصحيحة، وتضمنت تعليمات الاختبار وصفاً مختصراً للاختبار وتركيب مفرداته، وطريقة الإجابة عليه.

1–4–إعداد جدول المواصفات:

تم تحديد عدد ساعات التدريس لكل مهارة من المهارات المستهدفة وفقا لتوزيع موضوعات البرنامج، كما تم تحديد الوزن النسبي للموضوعات على النحو التالي:

$$\text{الوزن النسبي للموضوع} = \frac{\text{عدد الساعات للموضوع}}{\text{عدد الساعات لجميع الموضوعات}} \times 100$$

وعليه جاءت الأوزان النسبية لكل موضوع من الموضوعات المستهدفة كما في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح عدد الساعات للموضوعات وأوزانها النسبية

الموضوع	عدد ساعات التدريس	الوزن النسبي
مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات	2	%11.11
مهارات تنسيق الصفحة	2	%11.11
مهارات التعامل مع الفقرات	2	%11.11
مهارات التعامل مع الارتباطات	2	%11.11
مهارات التعامل مع الصور والرسوم	2	%11.11
مهارات التعامل مع الجداول	4	%22.23
مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة	2	%11.11
مهارة التعامل مع الملاحظات	2	%11.11
المجموع	**18**	**%100**

كما تم تحديد عدد الأهداف لكل مستوى معرفي وحساب الوزن النسبي لكل هدف من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي للهدف} = \frac{\text{عدد الأهداف للمستوى المعرفي}}{\text{عدد الأهداف لجميع المستويات المعرفية}} \times 100$$

وعلية جاءت الأوزان النسبية لمستويات الأهداف السلوكية كما في الجدول (3):

جدول (3) مواصفات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تصميم مواقع الويب

عناصر المحتوى الرئيس	عدد المفردات في المستويات المعرفية			المجموع
	تذكر	فهم	تطبيق	
الأهداف التعليمية	**6**	**10**	**20**	**36**

الوزن النسبي للأهداف	%17.33	%27.11	%55.56	%100

ويتضح من الجدول أن عدد مفردات الاختبار في مستوى التذكر بلغ (6 مفردةً) بنسبة (17.33%)، وعددها في مستوى الفهم بلغ (10مفردةً) بنسبة (27.11%) وعددها في مستوى التطبيق بلغ (20 مفردةً) بنسبة (55.56%)، وبهذا يكون العدد الإجمالي لمفردات الاختبار التحصيلي (36 مفردةً).

1-5-التحقق من صدق الاختبار:

يعرف أبو حطب (2013م،160) صدق الاختبار بأنه " قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه"، وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق الاختبار:

1-5-1-صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:

قد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصون في الحاسب الآلي، وتقنيات التعليم ملحق رقم (1))، وطلب منهم إبداء آرائهم حول:

- مدى السلامة اللغوية.
- مدى الصحة العلمية.
- تمثيل بنود الاختبار للمحتوى.
- إمكانية الحذف والإضافة.

وتم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وتم إجراء التعديلات والتي كأنت في اتجاه إعادة صياغة بعض الأسئلة وبدائلها والتدقيق اللغوي.

1-5-2-صدق الاتساق الداخلي:

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (10) معلمات وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي مع الدرجة الكلية

الفقرة	معامل الاتساق الداخلي	الفقرة	معامل الاتساق الداخلي	الفقرة	معامل الاتساق الداخلي	الفقرة	معامل الاتساق الداخلي
1	*0,665	7	*0,560	13	*0,721	19	*0,537
2	*0,683	8	*0,565	14	*0,571	20	*0,579
3	*0,570	9	**0,382	15	*0,681	21	*0,779

4	*0,718	10	**0,503	16	*0,718	22	*0,834
5	*0,385	11	*0,679	17	*0,670	23	*0,676
6	*0,580	12	*0,804	18	*0,616	24	*0,762
الفقرة	معامل الاتساق الداخلي	الفقرة	معامل الاتساق الداخلي	الفقرة	معامل الاتساق الداخلي	الفقرة	معامل الاتساق الداخلي
25	*0,590	28	*0,679	31	**0,477	34	*0,761
26	*0,666	29	*0,539	32	*0,867	35	*0,679
27	**0,459	30	*0,784	33	*0,754	36	*0,823

* دالة عند مستوى (0.05)

* * دالة عند مستوى (0.01)

ويتضح من الجدول السابق لمعاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي مع الدرجة الكلية، أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0,382 –0,867)، وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن من خلالها اعتبار الاختبار صادقاً ويمكن الثقة في مخرجاته والتعميم بناء على نتائجه.

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مستوى من مستويات اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مستوى من مستويات اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للاختبار

المستوى	معامل الارتباط
التذكر	**0.652
الفهم	**0.762
التطبيق	**0.978
** دال احصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجة كل مستوى من مستويات اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (0.05) مما يدل على اتساق مستويات الاختبار وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

1-6-طريقة تصحيح الاختبار:

تحصل المعلمة على درجة واحدة على كل مفردة تجيب عنها إجابة صحيحة، وصفر على كل مفردة تتركها أو تجيب عنها إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار تساوى عدد مفردات الاختبار، وبلغت الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (36) درجة.

1-7-التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية من معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، وهي نفس عينة التجريب الاستطلاعية للبرمجية التعليمية، وقد بلغ عددها (10) معلمات، وذلك بهدف الآتي:

أ. حساب معاملات الصعوبة والسهولة لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة الآتية (أبو حطب، 2013)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

ص= عدد الإجابات الصحيحة.

خ = عدد الإجابات الخاطئة.

وتراوحت معاملات السهولة ما بين (0.35-0.65) وهي معاملات سهولة مقبولة.

كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة الآتية (السيد، 1978،456):

معامل الصعوبة = 1 -معامل السهولة.

وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.35-0.65) وهي معاملات صعوبة مقبولة.

جدول (6) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	0.60	0.40	9	0.45	0.55
2	0.55	0.45	10	0.45	0.55
3	0.65	0.35	11	0.65	0.35

4	0.55	0.45	12	0.65	0.35
5	0.60	0.40	13	0.60	0.40
6	0.45	0.55	14	0.55	0.45
7	0.35	0.65	15	0.60	0.40
8	0.55	0.45	16	0.65	0.35
السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
17	0.60	0.40	27	0.65	0.35
18	0.50	0.50	28	0.60	0.40
19	0.60	0.40	29	0.55	0.45
20	0.35	0.65	30	0.35	0.65
21	0.45	0.55	31	0.55	0.45
22	0.35	0.65	32	0.45	0.55
23	0.55	0.45	33	0.35	0.65
24	0.45	0.55	34	0.55	0.45
25	0.45	0.55	35	0.55	0.45
26	0.65	0.35	36	0.35	0.65

ب. حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين المعلمات المتميزات وأولئك الأقل تفوقاً، فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض. إذا أن مهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين المعلمة المتفوقة والمعلمة الضعيفة علمياً بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة. وقد تم حساب معامل التمييز باتباع الخطوات التالية: (السيد، 1978، 456).

- ترتيب نتائج المعلمات في كل سؤال تنازلياً.
- تقسيم المعلمات حسب نتائج كل سؤال إلى (3) فئات، مجموعتين عليا ودنيا، العليا بنسبة (27%) من أفضل نتائج المعلمات، والدنيا بنسبة (27%) من أضعف نتائج المعلمات. ومجموعة ثالثة وسطى تمثل (46%) من المعلمات. ولكن وفي هذه الدراسة ونظراً لصغر حجم عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى فئتين عليا (50%) ودنيا (50%).

وتستخدم المعادلة التالية في حساب معامل التمييز للأسئلة الموضوعية:

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

معامل التمييز =	(عدد معلمات الفئة العليا اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة –عدد معلمات الفئة الدنيا اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة) / عدد إحدى المجموعتين

غالبا ما تكون نتيجة معامل التمييز محصورة بين 0 – 1، وكلما اقتربت النتيجة من الواحد صحيح كان السؤال أكثر تميزاً، والجدول التالي يوضح نتائج معامل التمييز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (7) معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز
1	0.80	10	0.90	19	0.80	28	0.70
2	0.90	11	0.70	20	0.70	29	0.70
3	0.70	12	0.70	21	0.90	30	0.80
4	0.90	13	0.80	22	0.90	31	0.90
5	0.80	14	0.90	23	0.90	32	0.70
6	0.90	15	0.80	24	0.70	33	0.90
7	0.70	16	0.70	25	0.90	34	0.90
8	0.90	17	0.80	26	0.90	35	0.70
9	0.90	18	0.80	27	0.90	36	0.90

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل التمييز للاختبار التحصيلي مقبولة احصائياً، حيث تشير الدراسات أن معامل التمييز المقبول هو المحصور بين (0.30 إلى 1.00)، وقد تراوحت قيم معامل التمييز للاختبار الحالي بين (0.70 – 0.90).

ج–حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ويبين الجدول التالي معامل ثبات الاختبار التحصيلي وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ:

جدول (8) معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي باستخدام معادلة كرونباخ الفا

عدد الأسئلة	Cronbach's Alpha
36	0.818

وبلغ معامل الثبات (0.818) وهي قيمة مرتفعة، ومن ثم يمكن الوثوق إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية. (السيد، 1978).

د- تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:

يمكن حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار التحصيلي عن طريق استخدام المعادلة الآتية: (السيد، 1978: 654).

الزمن المناسب للاختبار= زمن أعلى معلمة في الاجابة +زمن ابطأ معلمة في الاجابة /2

ومن المعادلة السابقة فقد بلغ زمن الاختبار (36) دقيقة.

1-8-الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

تكونت الصورة النهائية للاختبار التحصيلي من (36) فقرة، خصصت لكل فقرة درجة واحدة لتصبح الدرجة الكلية (36) درجة، ملحق رقم (3) الاختبار التحصيلي لمهارات تصميم مواقع الويب؛ وملحق رقم (4) مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي.

ثانياً: بطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب:

أتبعت الباحثة الإجراءات التالية في إعداد بطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

2-1-تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

استهدف الاختبار الأدائي تحديد مستوي أداء مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة.

2-2-تحديد الأداءات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة:

تمّ تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات تصميم مواقع الويب، وذلك فقد اشتمل الاختبار الأدائي على (8) مهارة رئيسة وبلغ إجمالي الأداءات به (63) مرتبطة بمهارات تصميم مواقع الويب، وقد روعي أن ترتب المهارات ترتيبا منطقياً، كما روعي عند صياغة تلك الأداءات الجوانب التالية:

- وصف الأداء في عبارة قصيرة.
- أن تكون العبارة دقيقة وواضحة وموجزة.
- أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً وواضحاً.
- أن تبدأ العبارة بفعل سلوكي في زمن المضارع.
- أن تصف المهارة الفرعية، المهارة الرئيسية التابعة لها.

2-3-وضع نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة:

تمّ استخدام التقدير الكمي للاختبار الأدائي، حيث أشتمل على خيارين للأداء (أدت المهارة –لم تؤد المهارة، وتمُّ توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق التقدير التالي:

- المستوي (أدت المهارة) درجة واحدة.
- المستوي (لم يؤد) (صفر) درجة.

وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار الأدائي (63) درجة.

2-4-تعليمات بطاقة الملاحظة:

تمّ مراعاة توفير تعليمات بطاقة الملاحظة، بحيث تكون واضحة ومحددة في الصفحة الأولي لبطاقة الملاحظة، وقد اشتملت التعليمات على التعرف على خيارات الأداء ومستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوي، مع وصف جميع احتمالات أداء المهارة، وكيفية التصرف عند حدوث أي من هذه الاحتمالات.

2-5-ضبط بطاقة الملاحظة:

يقصد بعملية ضبط بطاقة الملاحظة التحقق من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها؛ وقد تمّ التحقق من ذلك وفق الإجراءات التالية:

2-5-1- التحقق من صدق بطاقة الملاحظة:

أ-صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد صياغة عبارات بطاقة الملاحظة التي تصف أداء المعلمات في مهارات تصميم مواقع الويب، قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- جودة الصياغة اللغوية لعبارات بطاقة الملاحظة.
- التزام عبارات بطاقة الملاحظة بشروط الوضوح وقابلية القياس وتعبيرها عن سلوك واحد فقط.
- تسلسل المهارات الواردة في عبارات بطاقة الملاحظة.
- مناسبة التقدير الكمي للمهارات هدف البطاقة.
- وضوح التعليمات والإرشادات الخاصة ببطاقة الملاحظة.

وقد أقر السادة المحكمين بعض التعديلات منها:

- أن تتبع بطاقة الملاحظة نفس التقسيم الوارد في قائمة المهارات من مهام رئيسية وأخرى فرعية.
- حذف بعض بنود البطاقة.
- تعديل صياغة بعض العبارات.

وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء أراء السادة المحكمين، ثم صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية لتتكون من (63) فقرة تصف أداء المعلمات في مهارات تصميم مواقع الويب (ملحق 5).

ب-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل مهارة رئيسية والنتيجة الكلية لبطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

جدول (9) معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل مهارة رئيسية والنتيجة الكلية لبطاقة الملاحظة

الرقم	المهارة	قيمة معامل الارتباط
1	مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات	**0.827
2	مهارات تنسيق الصفحة	**0.881
3	مهارات التعامل مع الفقرات	**0.837
4	مهارات التعامل مع الارتباطات	**0.696
5	مهارات التعامل مع الصور والرسوم	**0.929
6	مهارات التعامل مع الجداول	**0.950
7	مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة	**0.851
8	مهارة التعامل مع الملاحظات	**0.834

يتضح من الجدول (9) أن معامل الارتباط بين نتيجة كل مهارة رئيسية والنتيجة الكلية لبطاقة الملاحظة، دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

جدول (10) قيمة معامل الارتباط

الرقم	المهارة	قيمة معامل الارتباط
1	مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات	**0.932
2	مهارات تنسيق الصفحة	**0.982
3	مهارات التعامل مع الفقرات	**0.953
4	مهارات التعامل مع الارتباطات	**0.857
5	مهارات التعامل مع الصور والرسوم	**0.960
6	مهارات التعامل مع الجداول	**0.973
7	مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة	**0.950
8	مهارة التعامل مع الملاحظات	**0.802
بطاقة الملاحظة الكلية		**0.987

موضوعية بطاقة الملاحظة:

تم تقييم المعلمات مرة من قبل الباحثة ومرة من قبل زميلة (معلمة في نفس المدرسة)، ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التقييمين وذلك للتأكد من موضوعية تقييم الباحثة، واتضح أن معامل الارتباط بين تقييم الباحثة وتقييم الزميلة، دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 مما يدل على موضوعية تقييم الباحثة.

2-5-3-ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كرونباخ الفا Cronbach's Alpha، والجدول (11) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.

جدول (11) معامل ثبات اختبار بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كرونباخ الفا

عدد المهارات	Cronbach's Alpha
8	0.909

يتضح من الجدول (11) أن معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة هو (0.909)، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة مناسبة من الثبات والتجانس.

2-6-الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من ضبط بطاقة الملاحظة، أصبحت في صورتها النهائية صالحة لقياس أداء معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة لمهارات تصميم المواقع الالكترونية (ملحق 5).

خامساً-تصميم برنامج التعليم المدمج في ضوء مراحل التصميم التعليمي:

من خلال إطلاع الباحثة على عدد من النماذج الأجنبية والعربية في التصميم والتطوير التعليمي للبرامج التعليمية وبرامج التعليم الإلكتروني وبرامج التعليم المدمج، تتبنى الباحثة نموذج "خميس،2003" للتصميم والتطوير التعليمي؛ لأنه نموذج شامل جميع مراحل وعمليات التصميم والتطوير التعليمي؛ بالإضافة إلى أن هذا النموذج تم تطبيقه في بحوث علمية متعددة وأثبت فاعليته، وبعد استشارة بعض الخبراء في المجال عن مدى فاعلية النموذج، ولذا فقد رأت الباحثة أن هذا النموذج من أنسب نماذج التصميم التعليمي لبرامج التعليم المدمج المرتبطة بالدراسة الحالية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

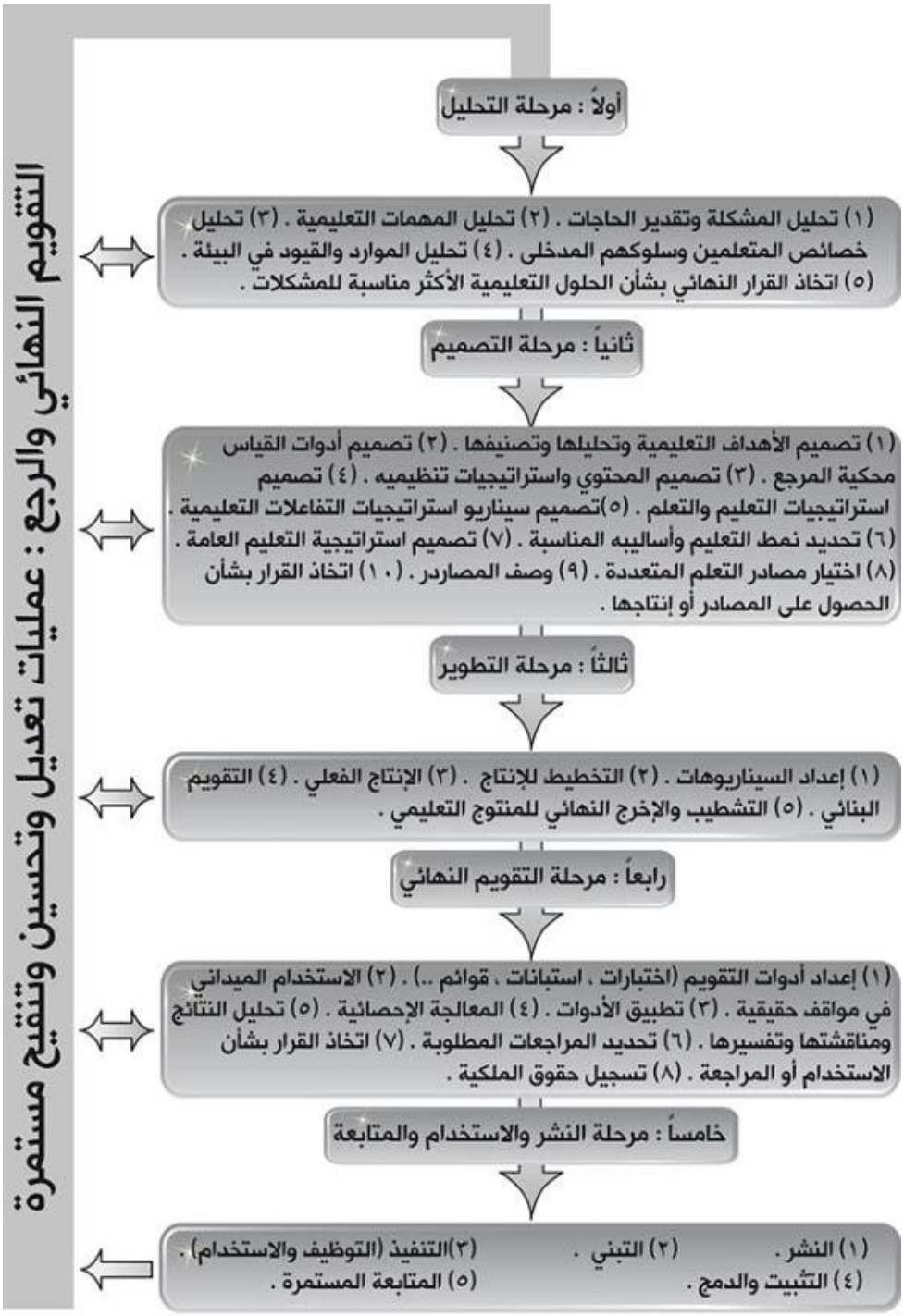

شكل (2) نموذج خميس للتصميم التعليمي

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل:

تعد مرحلة التحليل من أهم مراحل التصميم التعليمي بل أنها الأساس الذي يُبنى عليه أي بيئة تعليمية، وتضمنت هذه المرحلة عددًا من الخطوات كالتالي:

أولاً–تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:

يبدأ البحث بمشكلة، فوجود مشكلة شرط أساس إجراء البحث، وعلى الباحث تحديدها، وتحليلها، وصياغتها بشكل دقيق، لأن الصياغة الجيدة للمشكلة تساوي نصف الحل (خميس،2013، 394).

ونبعت مشكلة الدراسة استناداً إلى نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدارسة الحالي، ومنها (دارسة الغامدي 2015، دارسة سالم 2018، دارسة يوسف 2019)، كما وجدت الباحثة أن هناك ضرورة لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة، وكذلك من خلال المقابلات التي قامت بها الباحثة مع عدد من المعلمات بلغت (20) معلمة بهدف التعرف علي واقع المستوى المهاري لمعلمات الروضة، وأشارت نتائج تحليل المقابلة إلى اتفاق أكثر من 90% ممن تم مقابلتهن علي انخفاض مستوى مهارتهم في تصميم مواقع الويب والتأكيد على الحاجة إلى تعلم هذه المهارات.

ومما سبق تم تحديد مشكلة الدارسة في تدني مستوى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة في مهارات تصميم مواقع الويب، لذلك وجِدت الباحثة حاجة ملحّة لاستخدام مدخل أكثر فاعلية (التعليم المدمج) الذي قد يساعد المعلمات على مواجهة الصعوبات التي تواجههن والمسببة لانخفاض مستوى مهارتهن في تصميم مواقع الويب، وتمر عملية تحديد حاجات التعلم بالعمليات أو الخطوات التالية:

أ–تحديد الأداء المثالي:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والأدبيات التي تناولت مهارات تصميم مواقع الويب، ومنها استخلصت الباحثة مجموعة من مهارات تصميم مواقع الويب الواجب توافرها لدى معلمات الروضة وعددهم (8) مهارات، وهم:

- مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات.
- مهارات تنسيق الصفحة.
- مهارات التعامل مع الفقرات.
- مهارات التعامل مع الارتباطات.
- مهارات التعامل مع الصور والرسوم.
- مهارات التعامل مع الجداول.
- مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة.
- مهارة التعامل مع الملاحظات.

ب –تحديد الأداء الواقعي:

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

في هذه الخطوة تم جمع معلومات واقعية حول الوضع الراهن لأداء معلمات الروضة في مهارات تصميم مواقع الويب، وللوقوف على أداء الطالبات حول مدى امتلاك المعلمات لهذه المهارات والتعرف على الأداء المثالي في ضوء معرفتهن بهذه المهارات، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (12) بيان الفجوة بين الأداء المثالي والأداء الحالي لدى عينة الدراسة

م	الأداء المثالي المرغوب فيه حسب الأولوية	مستوى الأداء الحالي لدى المعلمات			المشكلات والحاجات التعليمية
		جيد	متوسط	ضعيف	
1	مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات
2	مهارات تنسيق الصفحة.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات تنسيق الصفحة.
3	مهارات التعامل مع الفقرات.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات التعامل مع الفقرات.
4	مهارات التعامل مع الارتباطات.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات التعامل مع الارتباطات.
5	مهارات التعامل مع الصور والرسوم.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات التعامل مع الصور والرسوم.
6	مهارات التعامل مع الجداول.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات التعامل مع الجداول.
7	مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات التعامل مع الوسائط المتعددة.
8	مهارة التعامل مع الملاحظات.			✓	الحاجة لإلمام المعلمات بمهارات التعامل مع الملاحظات.

يتضح من الجدول السابق وجود ضعف عام في مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة.

ج –تحديد الفجوة بين الأداء المثالي والأداء الواقعي:

مما سبق يلاحظ مدى انخفاض مستوى مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة، ولذلك تم توظيف التعليم المدمج من خلال (برمجية تعليمية+ تعليم تقليدي) لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

د-المشكلات والحاجات التعليمية:

يمكن أن نحدد الحاجات التعليمية لسد الفجوة بين الأدائيين فيما يلي:

- الحاجة إلى مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات.
- الحاجة إلى مهارات تنسيق الصفحة.
- الحاجة إلى مهارات التعامل مع الفقرات.
- الحاجة إلى مهارات التعامل مع الارتباطات.
- الحاجة إلى مهارات التعامل مع الصور والرسوم.
- الحاجة إلى مهارات التعامل مع الجداول.
- الحاجة إلى مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة.
- الحاجة إلى مهارة التعامل مع الملاحظات.

ثانيًا-اختيار الحلول القائمة على الكمبيوتر ونوعية البرامج:

بعد تحليل المشكلة تم اختيار الحلول المناسبة القائمة على الحاسب وتحديد نوعية برنامج الحاسب الملائم والمناسب لتحقيق هذه المهام، ولهذا فقد تم استخدام التعليم المدمج من خلال (برمجية تعليمية+ تعليم تقليدي) كبيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة.

ثالثاً-تحليل المهمات التعليمية:

قامت الباحثة بتحديد المحتوى العلمي المتضمن مهارات تصميم مواقع الويب، وقد تضمن المحتوى المهارات الآتية:

- مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات.
- مهارات تنسيق الصفحة.
- مهارات التعامل مع الفقرات.
- مهارات التعامل مع الارتباطات.
- مهارات التعامل مع الصور والرسوم.
- مهارات التعامل مع الجداول.
- مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة.
- مهارة التعامل مع الملاحظات.

ويندرج تحت كل مهارة من المهارات الأساسية السابق ذكرها عدد من المهارات الفرعية التي تؤدي في مجملها تحقيق المهارات الأساسية ملحق (5)، وقد اشتقت المهارات الفرعية من خلال أدبيات التخصص والدراسات السابقة التي تناولت مهارات تصميم مواقع الويب.

- **حساب ثبات تحليل المحتوى:**

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

قامت الباحثة بحساب ثبات عملية تحليل المحتوى مستعينة بمساعدة زميلة أخرى في إتمامها، وتم استخدام معادلة "هولستي" والتي نصها كالتالي: C. R= 2M / (N1 + N2)

حيث أن:

- C.R تعني معامل الثبات.
- M تعني عدد الفئات التي اتفقت فيها الباحثة وزميلتها.
- N1, N2 هما مجموع الفئات التي حللت.

وفي الجدول التالي تم حساب ثبات التحليل لقائمة مهارات تصميم مواقع الويب.

جدول (13) حساب ثبات التحليل لقائمة مهارات تصميم مواقع الويب

فئة التحليل	مجموع التكرارات		تكرار الاتفاق (M)
	الباحثة أ (N)	الباحثة ب (N)	
المهارات	63	61	61
المجموع	63	61	

وبالتعويض في معادلة هولستي:

C.R= 2M / (N1 + N2) = (61 × 2) / 61 + 63 = 122 / 388 = 0.983

وجدت الباحثة أنه بما أن قيمة معامل هولستي التي تساوي 0.983 هي نسبة ثبات عالية، إذن عملية التحليل على درجة عالية من الثبات.

رابعاً–السلوك المدخلي لعينة الدراسة:

يهدف تحليل السلوك المدخلي لعينة الدراسة إلى تحديد مدى الخبرة المتوفرة لدى عينة الدراسة، وذلك بالاعتماد على نموذج خميس (2003) الذي يؤكد على ضرورة تحليل السلوك المدخلي لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على قدراتهم وخبراتهم ليساعد ذلك في تصميم التجربة وإعداد محتواها، وتشمل هذه الخطوة تحليل الخصائص التالية: (عبد الغفور، نضال، 2012).

مستوى السلوك المدخلي:

من خلال قيام الباحثة بعمل مقابلات شخصية مع المعلمات للتعرف على الخبرات السابقة لهن تبين قدرتهن على التعامل مع جهاز الكمبيوتر والإنترنت، وبذلك يتساوى السلوك المدخلي مع المتطلبات السابقة للتعلم الجديد.

خامساً–تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية:

هي الموارد والإمكانيات المتاحة والتي ستساعد الباحثة في التطبيق مثل توفر المكان الخاص بالتطبيق وهو قاعة دراسية بالروضة، وتوفر فيها جهاز داتا شو للشرح، وتوفر الوقت اللازم لتطبيق التجربة على المعلمات، وأخذ الموافقات الخاصة بالتطبيق.

سادساً–اتخاذ القرار النهائي:

قامت الباحثة بتحديد الحل التعليمي الأكثر فعالية وتفضيلاً ومناسبة في ظل العوامل السابقة والتي تمثل في "توظيف التعليم المدمج لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، على أن تكون عينة الدراسة معلمات الروضة وأن يتم تطبيق تجربة الدراسة داخل قاعة دراسية داخل الروضة.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

تهدف عمليات التصميم إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بمصادر التعلم وعملياته وتشمل عمليات تصميم الأهداف، وأدوات القياس، والمحتوى، واستراتيجيات التعلم، والتفاعلات التعليمية، ونمط التعليم وأساليبه، واستراتيجيات التعليم العامة، واختيار المصادر ووصفها، ثم اتخاذ القرار بشأن الحصول عليها أو إنتاجها محلياً.

أولاً–تصميم الأهداف السلوكية:

من خلال الخطوات السابقة، أمكن التوصل إلى تحديد المهمات الرئيسة والمهارات الفرعية، وفي هذه الخطوة تمت ترجمة هذه المهمات إلى أهداف نهائية وممكنة، كالتالي:

الهدف العام:" تزويد المعلمات بالمعارف النظرية والمهارات العملية الخاصة بتنمية مهارات تصميم مواقع الويب".

الأهداف الإجرائية:

قامت الباحثة بإعداد ملحق (2) الخاص بقائمة الأهداف السلوكية لمهارات تصميم مواقع الويب والتي منها على سبيل الذكر لا الحصر:

- أن تفتح برنامج Notepad لتحرير النصوص.
- أن تكتب كود البداية والنهاية ل Html.
- أن تستخدم كود Head للتعريف بالبيانات الشخصية لمصمم الصفحة.
- أن تستخدم كود Title في تحديد عنوان للصفحة.
- أن تحدد الجزء الخاص بجسم الصفحة بالكود Body.
- أن تحفظ الملف النصي بامتداد Html أو Htm.

ثانياً–تصميم أدوات القياس محكية المرجع:

في هذه الخطوة تم ترجمة الأهداف السلوكية إلى أسئلة يسهل من خلالها قياس السلوك المدخلي، الأداء القبلي، الأداء البعدي، وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي أداتان هما اختبار تحصلي يهدف إلى قياس التحصيل لمعلمات الروضة في الجانب المعرفي الخاص بمهارات تصميم مواقع الويب، وبطاقة ملاحظة تهدف إلى قياس أداء المعلمات وذلك لتحقيق الهدف المحدد وقد تم اتباع بعض الخطوات للوصول إلى كلا من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وتم ذكرهم في خطوة إعداد أدوات الدراسة.

ثالثاً–تصميم المحتوى:

ويقصد بها تحديد عناصر المحتوي في ضوء خريطتي التحليل والأهداف ووضعها في تسلسل مناسب على حسب ترتيب الأهداف لتحقيق الأهداف التعليمية خلال فترة زمنية محددة وعلى أساس مدخل تعليمي مناسب وهنا تم اختيار المدخل الهجين وهو يجمع بين

مدخلين هما المدخل البنائي، حيث يعطي مساحة أكبر للمعلمات في بناء تعلمهم دون تقديم كل المعلومات منذ البداية، وفي نفس الوقت يضمن وصولهم إلى كل المعلومات المطلوبة، وقد تم اختيار طريقة التنظيم الهرمي لتتابع عرض المحتوى لأنها الأفضل والأكثر استخداما وفيها تنظم المهارات من أعلى إلي أسفل أي من العام إلى الخاص في شكل هرمي.

رابعاً–تحديد طرائق واستراتيجيات التعلم:

هي عمليات إجرائية توجيهية تحدث خارج عقل المتعلم، ولما كانت مادة المعالجة التجريبية تتمثل في التعليم المدمج، فإن استراتيجية التعلم المستخدمة هي استراتيجية التعلم الفردي، بحيث تتعلم المعلمة وفق خطوها الذاتي، وستتعلم وفق قدرتها الشخصية.

خامساً–تصميم سيناريو استراتيجيات التفاعل:

يقصد بها تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلمين وتحديد شكل البيئة التعليمية، هل هي بيئة عروض أم بيئة تعلم تفاعلي، وبما أن مواد المعالجة التجريبية للدارسة عبارة عن التعليم المدمج والتي تشتمل على (برمجية تعليمية+ تعليم تقليدي) فهي تخضع لبيئة التعلم التفاعلي، وبالتالي تم تحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق تفاعل المعلمات مع بيئة التعليم المدمج وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول (14) استراتيجية التفاعل التعليمية

الهدف التعليمي	ما تقوم به الباحثة	بيئة التعلم التفاعلي	ما تقوم به المعلمة
– تنمية مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات. – تنمية مهارات تنسيق الصفحة. – تنمية مهارات التعامل مع الفقرات. –تنمية مهارات التعامل مع الارتباطات. – تنمية مهارات التعامل مع الصور والرسوم. –تنمية مهارات التعامل مع الجداول. –تنمية مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة. –تنمية مهارة التعامل مع الملاحظات	متابعة أداء المعلمات/ التوجيه/مراجعة الأهداف/مراجعة الأنشطة/القيام بعمليات التقويم والتقييم المستمر/ القيام بعمليات الرجع والتعزيز المستمر.	بيئة تعلم قائمة على التعليم المدمج (برمجية تعليمية+التعلم التقليدي	تتفاعل مع البرمجية التعليمية من خلال مشاهدة الفيديوهات وحل الاختبارات المصاحبة، والتفاعل مع التعلم التقليدي من خلال المشاركة في النقاشات وحل التدريبات العملية.

سادساً–تحديد نمط التعليم وأساليبه:

في ضوء نتائج الخطوة السابقة (التفاعلات)، فقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على نمط التعلم الذاتي في الدراسة عبر البرمجية التعليمية، واستخدام نمط التعلم التعاوني في التعلم داخل القاعة الدراسية.

سابعاً–تصميم استراتيجية التعلم العامة:

وقامت الباحثة في هذه الخطوة بتحديد استراتيجية التعلم العامة في ضوء نموذج التصميم التعليمي لخميس (2003) كما يلي:

- **استثارة الدافعية والاستعداد عن طريق:** (جذب الانتباه، ذكر الأهداف، مراجعة التعلم السابق).
- **تقديم التعليم الجديد:** ويشمل عرض المعلومات والأمثلة ومهام التعلم الرئيسة حسب التسلسل الهرمي، مع استخدام طريقة الاكتشاف كاستراتيجية للتعلم، بالإضافة إلى استخدام استراتيجية التعليم المدمج بحيث يتم الربط بين المعلومات المعروضة عبر البرمجية التعليمية والتعليم التقليدي.
- **تشجيع مشاركة المعلمات وتنشيط استجابتهم:** عن طريق تقديم أنشطة وتدريبات مرحلية وموزعة على عرض المحتوى التعليمي والقيام بعمليات توجيه وتقديم المرجع المناسب.

ثامناً–اختيار مصادر التعلم ووسائطه المتعددة:

قامت الباحثة بتحديد مصادر التعلم المناسبة لأهداف الدارسة، وهي إعداد قائمة ببدائل المصادر في ضوء طبيعة المهمات التعليمية العامة، وطبيعة الخبرة، ونوعية المثيرات التعليمية، وكذلك الموارد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15) المرحلة الأولى في اختيار المصادر والوسائط

الهدف التعليمي	الخبرة/ نوعية المثيرات	نمط التعليم	قائمة بدائل المصادر والوسائط المناسبة مبدئياً

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

– تنمية مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات. – تنمية مهارات تنسيق الصفحة. – تنمية مهارات التعامل مع الفقرات. – تنمية مهارات التعامل مع الارتباطات. – تنمية مهارات التعامل مع الصور والرسوم. – تنمية مهارات التعامل مع الجداول. – تنمية مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة. – تنمية مهارة التعامل مع الملاحظات.	مجردة: نصوص مكتوبة، صور، فيديو، صوت.	التعلم الذاتي/ التعاوني	نصوص، فيديو، برمجية، موقع، مدونات، تعليم مدمج.

تاسعاً–وصف مصادر التعلم ووسائطها المتعددة:

احتوت هذه المرحلة على مصادر التعلم ووسائلها المتعددة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية وهي تشمل (النصوص المكتوبة – الرسوم التعليمية – لقطات الفيديو – الصور الثابتة).

عاشراً–اتخاذ القرار بشأن الحصول على المصادر أو إنتاجها محلياً:

في ضوء نتائج الخطوة الرابعة من عمليات التحليل " تحليل الموارد والمعوقات"، ونتائج عمليات اختيار الوسائط، حددت الباحثة مجموعة من مصادر التعلم التي ينبغي الاستعانة بها من حيث مدى مناسبتها للحاجات التعليمية والأهداف والمحتوى ربما أن بعض هذه المصادر متاحة ومقبولة فنياً ويمكن الحصول على بعض منها جاهزة، فقد اتخذت الباحثة القرار بشأن الحصول عليها جاهزة وهذه المصادر هي الصور الثابتة ولقطات الفيديو وبعض الرسومات الثابتة والمتحركة، وهناك بعض المصادر غير الجاهزة فقط اتخذت الباحثة قرار بشأن إنتاجها مثل الصور والفيديوهات.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير:

تضمنت مرحلة التطوير عدة خطوات، على النحو التالي:

أولاً–إعداد السيناريو: ملحق (6)

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

تم إعداد مخطط البرمجية التعليمية من خلال عمل سيناريو يوضح شاشات البرمجية التعليمية المستخدمة في بيئة التعلم المدمج، وقد تم تصميم السيناريو في شكل ستة أعمدة، ويوضح الشكل التالي السيناريو التعليمي:

م	الجانب المرئى	الجانب المسموع	وصف الصـــورة	
			ثابتة	متحركة
١	تظهر صورة لمقدمة لبرنامج بها ثلاث مفاتيح خاصة سبع مهارات دروس وهى ١- مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات ٢- مهارات تنسيق الصفحات ٣- مهارات التعامل مع الفقرات ٤- مهارات التعامل مع الارتباطات ٥- مهارات التعامل مع الصور والرسوم ٦- مهارات التعامل مع الجداول ٧- مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة.	موسيقى مصاحبة لمقدمة البرنامج	صـــورة ثابتـــه مصممة لعرض نقـاط البرمجيـة التعليميـة فـي شـكل مفـاتيح مرتبـة وفـق تسلسـل عـرض المهارات	-

شكل (3) السيناريو التعليمي

ثانياً-التخطيط للإنتاج:

بعد الانتهاء من الخطوة السابقة، قامت الباحثة عمليات التخطيط لإنتاج المصادر التعليمية الآتية: النصوص-الصور-مقاطع الفيديوهات-البرمجية التعليمية، وتشتمل خطوات التخطيط للإنتاج: على الخطوات التالية:

(أ) تحديد المنتج التعليمي ووصف مكوناته ويشتمل على الخطوات التالية:

1. تحديد نوع المصدر أو الوسيلة التعليمية المطلوبة وتطويرها:

حددت الباحثة أن المنتج التعليمي الذي نحن بصدده هو " المحتوى التعليمي القائم على بيئة التعليم المدمج"، وبالتالي فالباحثة بحاجة إلى تطوير محتوى تعليمي على شكل برمجية تعليمية تتضمن المعارف والمهارات المرتبطة بمهارات تصميم مواقع الويب.

2. وصف مكونات المنتج التعليمي:

- **تجهيزات الصوت Sound:** قامت الباحثة بتسجيل الصوت المصاحب لشاشات البرنامج أحادي Mono أو استريو Stereo باستخدام برنامج "Sound Forge 7" وهو برنامج يستخدم في تسجيل ومونتاج ومعالجة القطع الصوتية بعدة طرق، ويتوافر به العديد من

الإمكانات حيث يمكن من خلاله تضخيم الصوت ورفعه وخفضه من خلال الـ Mixer، وقد استعانت به الباحثة في إدخال الأشكال الصوتية الآتية إلى البرنامج الكمبيوتر:

- التعليق الصوتي.
- الموسيقى المصاحبة لبداية البرنامج.
- المؤثرات الصوتية المستخدمة في التعزيز الموجب والسالب في اختبارات التقويم التكويني.

- **تجهيز النصوص:** تم استخدام برنامج " Word 2013" لمعالجة النصوص داخل البرنامج.
- **تجهيز الرسومات التوضيحية والصور الثابتة:** تم إعداد بعض الرسومات التوضيحية الثابتة باستخدام برنامج Corel draw 5 وتم حفظها كملف صورة بامتداد JPEG، وتم أيضا إعداد الصور الثابتة الخاصة بأسئلة النقط النشطة الخاصة ببرنامج SnagIt 10 ثم عن طريق فتحه، ثم الضغط على مفتاح Print Screen الموجود بلوحة المفاتيح، ثم إدخالها على برنامج إعداد الصور الثابتة Adobe Photoshop 7وإجراء التعديلات من تقطيع وإضافة التلميحات المختلفة مثل الأسهم والدوائر للتركيز على ما هو مطلوب.
- **تجهيز وإعداد لقطات الفيديو:** تم إعداد لقطات الفيديو الرقمية باستخدام برنامج Camtasia Studioلاستخدامه في تسجيل المهارة التي تؤدى بالصوت (التعليق) الذي يصاحبها.

ب-تحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية:

قامت الباحثة بتحديد متطلبات الإنتاج المادية والبشرية التي ستحتاج إليها لإنتاج البرمجية التعليمية وهي:

1-المتطلبات المادية للبرنامج:

- **المكان:** قامت الباحثة بتجهيز المكان الذي أنتج فيه البيئة، بحيث كان مناسبًا لجهاز الحاسوب وملحقاته.
- **الأجهزة:** قامت الباحثة بتجهيز كافة الأجهزة اللازمة لعملية إنتاج البرمجية التعليمية، والتأكد من مناسبتها وحداثتها لعملية إنتاج البرمجية، وهذه الأجهزة كما في الجدول التالي هي:

جدول (16) الأجهزة المستخدمة في إنتاج البرمجية التعليمية

م	الأجهزة الصلبة Hardware	البرامج الجاهزة Software
1	جهاز حاسوب Core 7 Due بوحدة معالجة مركزية تعمل بسرعة 3GH.	• Adobe Photoshop CS5 • Adobe Flash Professional CS5
2	ذاكرة عشوائية 8 جيجا بايت 8 GB Ram.	Camtasia Studio 7

م	الأجهزة الصلبة Hardware	البرامج الجاهزة Software
3	قرص صلب 320 جيجا بايت.	Microsoft Office Word 2013
4	شاشة Color Super Flat 19 Inch	SnagIt 10
5	كارت فيديو Video Adapter 1024 MB.	Corel draw 5
6	كارت صوت Real talk High Definition Audio + سماعة.	Sound Forge

2–المتطلبات البشرية:

–قامت الباحثة بإنتاج البرمجية التعليمية، وقد احتاجت الباحثة إلى مجموعة من المهارات تتمثل في القدرة على التعامل مع بعض البرامج السابق ذكرها.

–قامت الباحثة بتحديد زمنٍ لإنتاج البرمجية يتراوح ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

ثالثاً–التطوير الإنتاج الفعلي:

بعد الانتهاء من عمليات التخطيط للإنتاج قامت الباحثة بالإنتاج الفعلي للبرمجية التعليمية، حيث قامت الباحثة بتصميم خلفيات البرمجية وواجهة تفاعل البرمجية ووضع موسيقي داخل البرمجية.

رابعاً–عمليات التقويم:

بعد إنتاج برنامج الدراسة الحالية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرائق التدريس، وذلك لتقويم البرنامج التي تم إنتاجه وفقاً لاستمارة تقويم البرنامج، ولقد أجمع بعض المحكمين على ضرورة إجراء بعض التعديلات هي:

- تعديل حركة النص في إطارات البرامج.
- تغيير لون أزرار التفاعل بحيث يتماشا مع لون الخلفية بشكل أكثر وضوحاً، وتصغير حجمها، وتثبيت موقعها في كل البرامج.
- تغيير لون العناوين الفرعية من اللون الأصفر الغامق إلى اللون الأصفر الفاتح، وذلك لتمييزها عن العناوين الفرعية.
- ضرورة إضافة شرح نصي لبعض الصور في بعض الإطارات.

وقامت الباحثة بتعديل البرنامج وفقاً لتعديلات المحكمين.

كما قامت الباحثة بعرض البرنامج التعليمي على عينة استطلاعية من (10) معلمات من معلمات الروضة، وذلك للتعرف على صعوبات استخدام البرنامج التعليمي، ومدى وضوح العناوين، وسهولة التنقل، قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وقد أشرن إلى ملاءمة البرنامج ومناسبته للاستخدام.

خامساً–الإخراج النهائي للمنتج التعليمي:

بعد الانتهاء من عمليات التقويم وإجراء التعديلات اللازمة تم إعداد النسخة النهائية كالتالي:

- إعداد المقدمة والنهاية.
- إضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية.

وبهذا تمت الاجابة عن سؤال الدراسة الأول.

سادساً–التجربة الأساسية للدارسة:

قامت الباحثة بالبدء في التجربة الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443/ 1444هـ، والتي استغرقت حوالي ساعتين يومياً، و5 أيام في الأسبوع، وقد مرت التجربة الأساسية للدراسة بالمراحل الآتية:

أ–اختيار عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من معلمات الروضة يبلغ عددهن (40) معلمة، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين التجريبية قوامها (20) معلمة، والضابطة قوامها (20) معلمة.

مجتمع الدارسة:

يتكون مجتمع الدارسة من جميع معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة وكان العدد الكلي لهن (291) معلمة، ومن ثم تم اختيار مجموعة من المعلمات بطريقة عشوائية وهي تضم في عددها الاجمالي (40) معلمة من أصل (291) وهم بذلك يشكلن نسبة 14% من مجتمع الدارسة الكلي.

ب–الاستعداد للتطبيق:

مرت مرحلة الاستعداد لتطبيق البحث بالآتي:

1. **بالنسبة للسادة المشرفين:** تم الحصول على موافقة السادة الأساتذة المشرفين على التطبيق على التجربة الأساسية للدارسة.
2. **بالنسبة لقاعة التطبيق:** قامت الباحثة بتجهيز قاعة التطبيق بالروضة، حيث تأكد من توافر الآتي:

- عدد (1) جهاز عرض شاشات الكمبيوتر المسقطة Data Show في قاعة التطبيق لعرض كيفية استخدام البرمجية التعليمية.

- التأكد من وجود سماعات (Head Phone) بحيث تستمع كل معلمة بمفردها لمحتوى التعلم (مهارات تصميم مواقع الويب) دون أن يشتت انتباه المعلمات الأخريات.
- توافر برنامج Flash Player لتشغيل البرمجية التعليمية على أجهزة المعلمات.

3. بالنسبة للمعلمات:

عقدت الباحثة جلسة تمهيدية مع معلمات المجموعة التجريبية، وذلك لتعرفهن بتجربة الدراسة والهدف منها، والتأكد من وضوح التعليمات الخاصة باستخدام البرمجية التعليمية، وأدوات الدارسة وكيفية التعامل معها والإجابة عليها.

ج–التطبيق القبلي لأدوات الدارسة:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي الخاص بمهارات تصميم مواقع الويب قبلياً على معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تصحيح الاختبار التحصيلي ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيدا لمعالجتها احصائيا للتحقق من تجانس مجموعتي الدراسة.

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وجب التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بينهما في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وعند جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي، وقد تم لهذا الغرض استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (17) نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفي

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
التذكر	الضابطة	20	1.85	1.182	.25000	.751	.456
	التجريبية	20	1.60	1.133			
الفهم	الضابطة	20	3.75	2.074	.31667	.568	.573
	التجريبية	20	3.43	1.832			
التطبيق	الضابطة	20	7.90	2.292	.56667	.908	.369
	التجريبية	20	7.33	2.073			
الاختبار الكلي	الضابطة	20	13.50	4.617	1.13333	.942	.353
	التجريبية	20	12.37	3.388			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) غير دالة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وهذه النتيجة تدل على أن مستوى تحصيل معلمات

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد الثالث والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2024م
www.ajsp.net

المجموعتين التجريبية والضابطة كأن متساويًا في التطبيق القبلي بالنسبة لتحصيل مهارات تصميم مواقع الويب، أي أن المجموعتين متكافئتان وذلك يعني أن أي فروق مستقبلية يمكن إرجاعها إلى المعالجة التجريبية المستخدمة.

ويمكن تمثيل متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القلبي للاختبار التحصيلي بيانيا في الآتي:

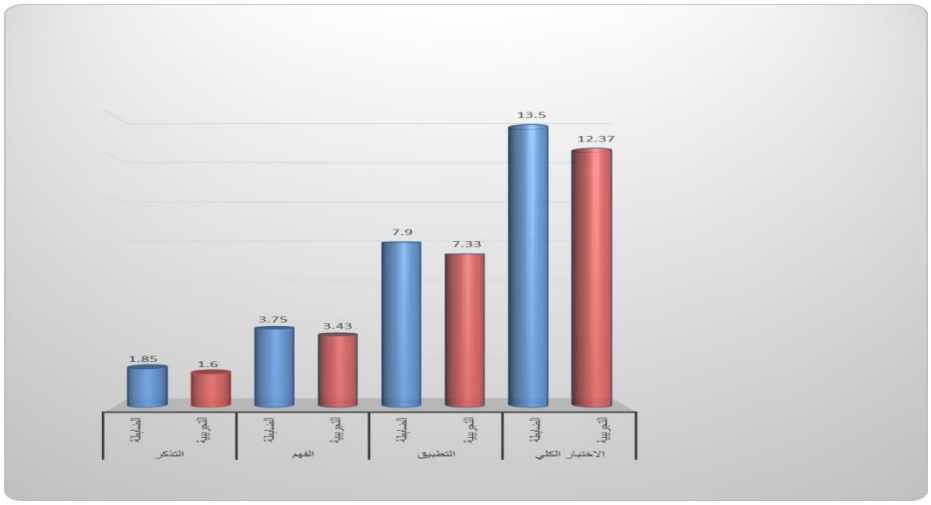

شكل (4) المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

د-إجراءات التطبيق:

- قامت معلمات المجموعة التجريبية بدراسة المحتوى التعليمي لمهارات تصميم مواقع الويب وذلك بالتفاعل مع البرمجية التعليمية من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية والقيام بالأنشطة المحددة والاستجابة للأسئلة المتضمنة داخل البرمجية والتفاعل مع واجهة تفاعل البرمجية.
- تم تنفيذ الخطوة السابقة بالإضافة إلى التدريس لهن بالطريقة التقليدية داخل قاعة التطبيق المعدة لذلك.
- بالنسبة لمعلمات المجموعة الضابطة تم الاقتصار على شرح المحتوى لهن داخل قاعة معدة لذلك.

هـ-التطبيق البعدي لأدوات الدارسة:

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على مجموعتي الدراسة، حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة، ومن ثم تصحيح الاختبار التحصيلي، ورصد درجات بطاقة الملاحظة، وذلك تمهيدا لتحليل البيانات إحصائيا وصياغة النتائج والتوصيات.

- انطباعات معلمات المجموعة التجريبية عن تجربة الدراسة:

- أبدت معلمات المجموعة التجريبية رغبتهن في تعميم استخدام التعليم المدمج في تدريبهم على مهارات أخرى، نظراً لما تتيح من مثيرات عديدة تعمل على مخاطبة أكثر من حاسة لدى المتعلم في وقت واحد، مع مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين.

- أبدت معلمات المجموعة التجريبية إعجابهن الشديد بالتعليم المدمج من حيث التشويق، ووجود تعزيز مباشر لأدائهن.
- أبدت معلمات المجموعة التجريبية إعجابهن بأسلوب تفريد التعلم، من خلال استخدام الكمبيوتر في عملية التعلم وفقاً للخطو الذاتي لكل منهن.
- حرصت معلمات المجموعة التجريبية على الحضور إلى قاعة التطبيق في المواعيد المخصصة لهن وعدم غياب أي منهن، مما قد يدل على استمتاع المعلمات بالدراسة من خلال التعليم المدمج.

سابعاً–الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات التي حصلت عليها الباحثة وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS.21) "Statistical Package For The Social Sciences" وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، للتعرف على مدى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بمهارات تصميم مواقع الويب وعند جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي.
- استخدام اختبار (ت) للمجموعات الواحدة One–Sample Test، للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب وبين مستوى الكفاءة (80%) وعند جميع المهارات التي تمثلها بطاقة الملاحظة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlationللتعرف على العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.
- **الفصل الرابع**

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تناولت الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدارسة الحالية – من خلال استخدام التعليم المدمج بغرض تنمية بعض مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة –ثم سعت الباحثة إلى مناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها.

تم عرض نتائج الدراسة من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة:

سؤال الدراسة الأول:

- **ما صورة برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات تصميم مواقع الويب في ضوء نموذج التصميم التعليمي المستخدم؟**

تمت الإجابة عليه في الفصل الثالث

سؤال الدارسة الثاني:

- **ما أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة الضابطة (التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية) ومعلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وعند جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام: اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، ومربع آيتا، والجدول (18) والشكل (5) يوضحان ذلك.

جدول (18) نتائج اختبار (ت) ومربع ايتا (n^2) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وعند جميع مستويات الاختبار

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
التذكر	الضابطة	20	3.65	0.988	1.8833	7.988	.000	.571	مرتفع
	التجريبية	20	5.53	0.682					
الفهم	الضابطة	20	7.75	2.074	4.6833	8.217	.000	.584	مرتفع
	التجريبية	20	12.43	1.906					
التطبيق	الضابطة	20	13.20	2.191	9.1333	14.851	.000	.821	مرتفع
	التجريبية	20	22.33	2.090					

الاختبار الكلي	الضابطة	20	24.60	4.370	15.700	14.059	.000	.872	مرتفع
	التجريبية	20	40.30	2.961					

يتضح من الجدول رقم (18):

–أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة عند مستوى التذكر (3.65)، وعند مستوى الفهم (7.75)، وعند مستوى التطبيق (13.20)، وعند الاختبار الكلي (24.60).

–أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية عند مستوى التذكر (5.53)، وعند مستوى الفهم (12.43)، وعند مستوى التطبيق (22.33)، وعند الاختبار الكلي (40.30).

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وعند جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي، حيث كانت قيمة (ت) لمستوى التذكر (7.998)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05 وهو (000.)؛ وقيمة (ت) لمستوى الفهم (8.217)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05 وهو (000.)؛ وقيمة (ت) لمستوى التطبيق (14.851)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05 وهو (000.)؛ وقيمة (ت) للاختبار الكلي (14.059)، ومستوى الدلالة أقل من 0.05 وهو (000.). وجميع هذه الفروق كانت في اتجاه التطبيق البعدي ذو المتوسطات الحسابية الأعلى.

- تدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية الجانب المعرفي لتصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة.
- كما أظهرت نتائج مربع ايتا الموضحة في جدول (18) بوجود أثر ايجابي مرتفع لاستخدام التعليم المدمج في تنمية الجانب المعرفي لتصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، وعند جميع مستويات اختبار التحصيل المعرفي قيد الدراسة (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي، حيث تراوحت قيمة مربع ايتا بين 0.571 لمستوى التذكر. و0.827 للاختبار الكلي، وهي في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen). الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (0.14).

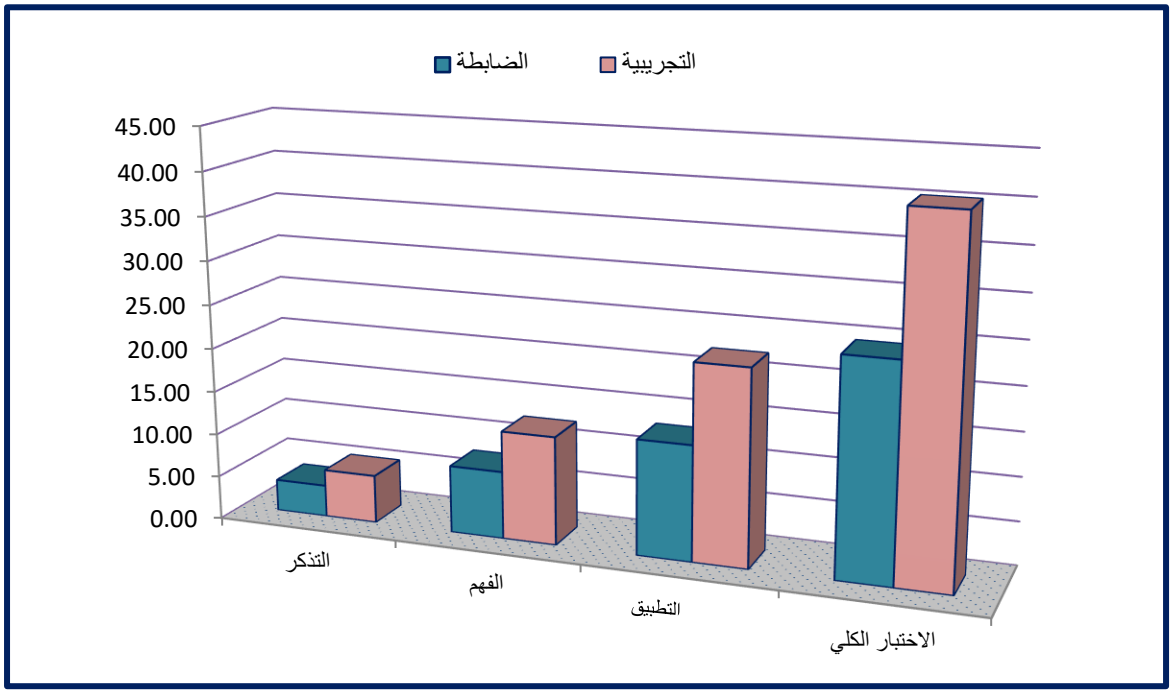

شكل (5) المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في نتيجة التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وعند جميع مستويات الاختبار

يتضح من الشكل رقم (5) الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتيجة التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وعند جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي ولصالح المجموعة التجريبية.

سؤال الدراسة الثالث:

- **ما أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام:

-اختبار (ت) للمجموعات الواحدة One-Sample Test، والجدول (19) والشكل (6) يوضحان ذلك.

جدول (19) نتائج اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) ومعلمات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

المهارات	درجة المهارة	المتوسط الحسابي وفقا لدرجة المهارة	المتوسط الحسابي من 100	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات	6	5.40	90.00	8.30	6.59	.000
مهارات تنسيق الصفحة	12	10.43	86.94	11.09	3.43	.002
مهارات التعامل مع الفقرات	7	6.33	90.84	10.83	5.29	.000
مهارات التعامل مع الارتباطات	5	4.53	90.67	11.42	5.11	.000
مهارات التعامل مع الصور والرسوم	11	10.00	90.91	7.91	7.54	.000
مهارات التعامل مع الجداول	14	12.87	91.90	7.44	8.76	.000
مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة	7	6.53	93.33	7.25	10.07	.000
مهارة التعامل مع الملاحظات	1	0.93	93.33	25.37	2.87	.007
بطاقة الملاحظة الكلية	63	57.03	90.53	7.91	7.28	.000

يتضح من الجدول رقم (19):

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات تصميم هيكل صفحة المعلومات (540/6)، (90.00/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات تنسيق الصفحة (10.43/12)، (86.94/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات التعامل مع الفقرات (6.33/7)، (90.48/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات التعامل مع الفقرات (4.35/5)، (90.67/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات التعامل مع الصور والرسوم (10.00/11)، (90.91/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات التعامل مع الجداول (12.87/14)، (91.90/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة (6.53/7)، (93.33/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند مهارات التعامل مع الملاحظات (.93/1)، (93.33/100).

-أن المتوسط الحسابي لمعلمات المجموعة التجريبية عند بطاقة الملاحظة الكلية (جميع المهارات) (57.03/63)، (90.53/100).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0,05$) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب وبين مستوى الكفاءة (80%) وعند جميع المهارات التي تمثلها بطاقة الملاحظة، وجميع هذه الفروق كانت في اتجاه درجات المهارات التي تمثلها بطاقة الملاحظة.

- تدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة.

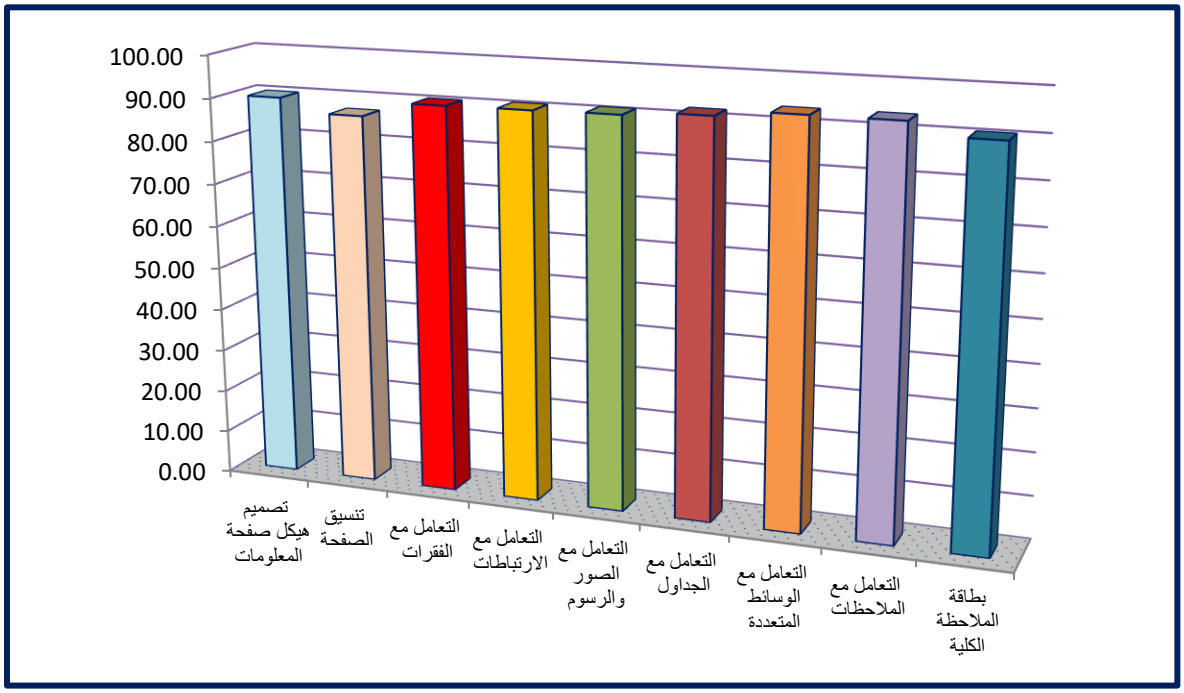

شكل (6) المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في نتيجة التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وعند جميع المهارات التي تمثلها بطاقة الملاحظة

يتضح من الشكل رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لدرجات معلمات المجموعة التجريبية في نتيجة التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وعند جميع المهارات التي تمثلها بطاقة الملاحظة وجميعها أعلى من معلمات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

سؤال الدراسة الرابع:

- **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام:

معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20) معامل الارتباط بيرسون بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب

اختبار التحصيل المعرفي		
لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم المواقع الالكترونية	معامل الارتباط بيرسون	.962**
	مستوى الدلالة	.000

يتضح من الجدول (20):

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 962. ومستوى الدلالة أقل من 0.05 وهو 000.
- ويمكن تصنيف قوة العلاقة بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب على أنها علاقة قوية وذلك حسب التصنيف الذي أورده (الطلافحة، والزعبي، 2012) وهو:
  - ✓ أقل من 0.30 علاقة ضعيفة.
  - ✓ من 0.30 الى أقل من 0.70 علاقة متوسطة.
  - ✓ من 0.70 الى اقل من 1.00 علاقة قوية.

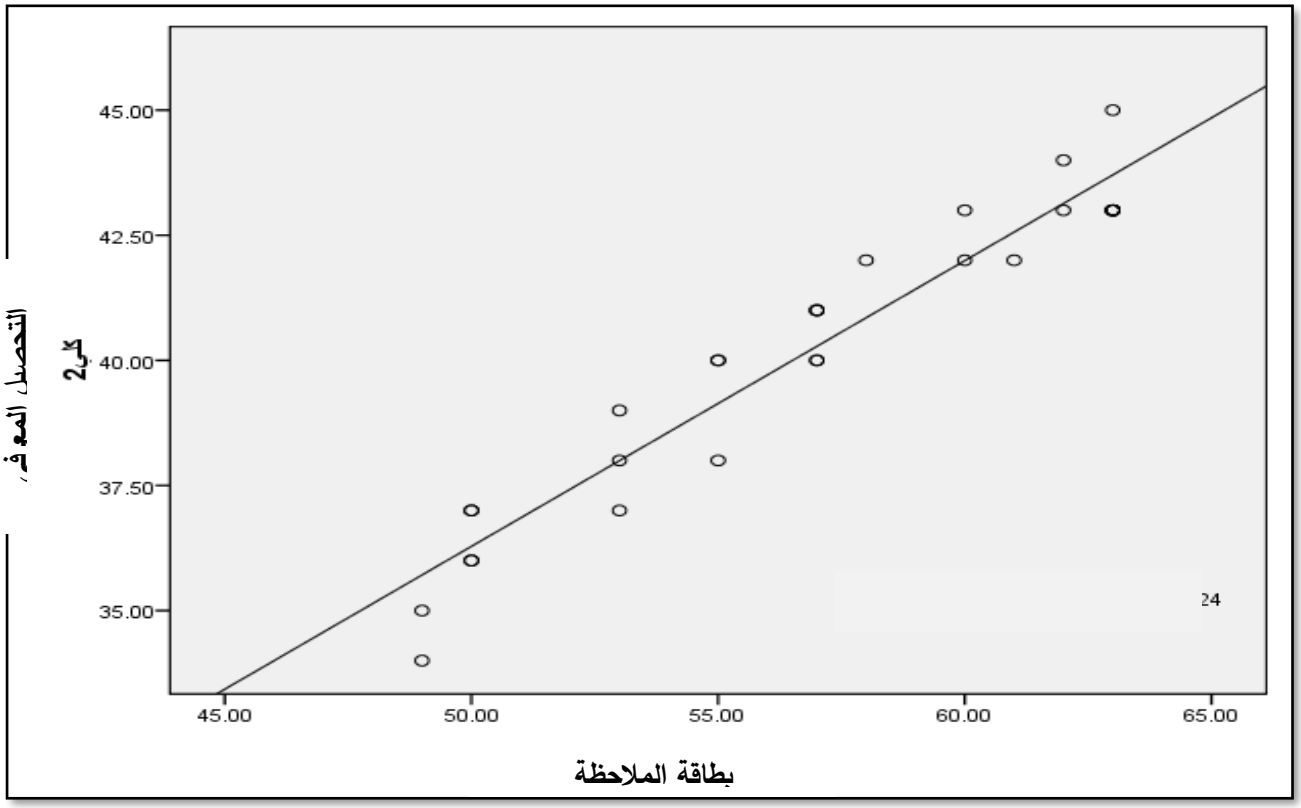

شكل (7) العلاقة بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

يتضح من الشكل رقم (7) قوة العلاقة الخطية بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

ثانياً: مناقشة نتائج الدارسة:

أظهرت النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الثاني وجود أثر ايجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية الجانب المعرفي لتصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى ما يلي:

1- أن التعليم المدمج قيد الدارسة الحالية قد أضاف النشاط والحيوية لعملية التعلم، وجعلها أكثر واقعية، وأتاح للمعلمات الفرصة للمشاركة الفاعلة في كل أجزاء الموقف التعليمي، مما عاد ذلك على إكساب وفهم المعلمات للمعارف والمعلومات والمفاهيم ذات العلاقة بتصميم مواقع الويب.

2- أن التعليم المدمج قيد الدراسة الحالية أتاح للمعلمات فرصة التعلم بطريقة تختلف عن النمط التقليدي في التدريس، بحيث كأن لهن دور إيجابي وفاعل في الحصول على المعلومات والمعارف من خلال فرصة التعلم الذاتي الذي قدمه التعليم المدمج للمعلمات.

3- أن عامل الجذب والتشويق والتنوع والإمكانيات المتوفرة في التعليم المدمج أثر إيجابياً على تنمية الجانب المعرفي للمعلمات، حيث أن التعليم المدمج كان مشوق ومحفز للمعلمات وأثار دوافعهن نحو تنفيذ الأنشطة المطلوبة، لا سيما وأن من بين أبرز عوامل تحقيق الأهداف التعليمية هو حب المعلمات لطريقة التدريس، وهذا ما حققه التعليم المدمج مع معلمات المجموعة التجريبية.

4- احتواء التعليم المدمج قيد الدارسة الحالية على العديد من الأسئلة، والتدريبات، والتطبيقات، والأنشطة الإلكترونية التي شجعت المعلمات على العمل وبشكل فاعل ونشط طوال عملية التعلم، مما ساعد على تنمية قدراتهن على اكتساب المعلومات وفهمها وتطبيقها.

5- أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدراسة الحالية أدى إلى التغلب على ما قد يرافق عملية التعلم التقليدية من شعور بالملل، حيث ساهم في الانتقال إلى بيئة تعليمية مشوقة ومعززة ساهمت في تنمية الجانب المعرفي لتصميم مواقع الويب لدى المعلمات.

6- أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدراسة الحالية قدم للمعلمات تغذية راجعة فورية، مما ساعد المعلمات على تصحيح مسار التعلم وبشكل فوري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من:

- **دراسة الذيابات (2013)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الجامعة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى.
- **أبو الريش (2013)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو (التمييز، والنعت، والتوكيد، والبدل).
- **دراسة الجحدلي (2012)** والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة ابن عقيل المتوسطة بمحافظة جدة في الرياضيات.
- **دراسة الفقي (2012)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية التعليم المدمج في تنمية التحصيل المعرفي في تصميم وانتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة دفرة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية.
- **دراسة نايدو (Naidoo, 2015)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام التعليم المدمج لتسهيل عمليات التفكير الحسابية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

- **دراسة عبيد (2018)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر والفصول الافتراضية في تنمية الجانب المعرفي لتصميم مواقع الإنترنت بلغة HTML لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من:

- **دراسة جونز (Jones, 2017)** والتي أظهرت نتائجها أن كل من طريقة التعليم المدمج وطريقة التعليم التقليدي كانتا متشابهتين من حيث نواتج التعلم النهائية، وذلك في الدراسة التي اقيمت على طلاب مرحلة الماجستير تخصص إدارة الأعمال في مقرر المحاسبة المالية والإدارية في إحدى جامعات شمال الولايات المتحدة الأمريكية.
- **دراسة حسنين (2011)** والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فاعلية لاستخدام استراتيجية تقصي الويب (W.Q.S.) في تنمية التحصيل الدراسي لطلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة خان يونس في تصميم صفحات الويب.
- **دراسة عبد العاطي (2018)** والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي متشابه لاستخدام التعليم المدمج والتعليم التقليدي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات تصميم وانتاج مواقع الويب التعليمية وتنميتها لدى طلاب الدبلوم المهنية مقابل التعلم الإلكتروني.

كما أظهرت النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الثالث وجود أثر ايجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى ما يلي:

1. أن الفيديو التعليمي الذي تضمنه التعليم المدمج قيد الدراسة الحالية تضمن مهارات وأنشطة عملية وصور ساعدت المعلمات على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب.

2- أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدارسة الحالية أتاح للمعلمات إمكانية تحليل ومعالجة كم كبير من المعارف والمعلومات ذات العلاقة، بدقة والسرعة، وبالتالي توظيفها والاستفادة منها في تنمية الجانب المهاري لديهن.

3- أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدارسة الحالية تم في بيئة مثالية من حيث توفر مصادر التعلم، وأدوات التقنية المتعلقة بأهدافه، والتي منها أجهزة الحاسوب بمختلف أدواتها، والتي تتضمن ملحقات الوسائط المتعددة مثل السماعات والميكروفون، والاتصال بالإنترنت، الأمر الذي عزز تنمية الجانب المهاري عند المعلمات.

4- أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدراسة الحالية أدى الى المزيد من التواصل المستمر والفعال بين المعلمة والباحثة من جهة، والمعلمة وزميلاتها من جهة أخرى، مما انعكس ذلك على الجانب المهاري للمعلمات، واستطاعت الباحثة من خلال هذا التفاعل الوقوف على احتياجات وقدرات المعلمات المهارية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من:

- **دراسة الحارثي (2012)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام لدى طالبات كلية التربية.
- **دراسة الفقي (2012)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة دفرة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية.

- دراسة روفاي(Rovai,2014) والتي أظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية تعلم نشط مقترحة في تنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- **دراسة كليمنت تشين وكيث جونز (Keith Jones, 2015 & Clement Chen)** والتي هدفت الى المقارنة بين التعليم المدمج مقابل التعليم التقليدي على عينة من طلبة مقرر المحاسبة لمرحلة الماجستير في إدارة الأعمال، حيث أظهرت نتائجها أن الطلاب في مجموعة التعلم المدمج أظهروا رغبتهم في دراسة مقرر محاسبة آخر باستخدام هذه الطريقة، كما أشاروا أيضاً إلى تحسن مهاراتهم التحليلية كنتيجة لهذا المقرر.
- **دراسة عبيد (2018)** والتي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر والفصول الافتراضية في تنمية مهارات تصميم مواقع الإنترنت بلغة HTML لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

في حين تختلف هذه النتيجة مع:

- **دراسة حسنين (2011)** والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فاعلية لاستخدام استراتيجية تقصي الويب (W.Q.S.) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة خان يونس.

كما أظهرت النتائج الخاصة بسؤال الدراسة الرابع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى ما يلي:

1. أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدارسة الحالية احتوى على مهمات وأنشطة وتمارين تعليمية متنوعة ساعدت المعلمات على توظيف وتحويل هذه المفاهيم المعرفية إلى مهارات عملية في تصميم مواقع الويب.
2. أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدراسة الحالية قام على مبدأ أساسي في التعليم وهو تقليص الفجوة بين الجانب المعرفي والجانب العملي أو المهاري عند المعلمات، وذلك من خلال ربط خبرات التعلم المعرفية بالجانب المهاري للتعلم، بحيث أصبح التعلم أكثر واقعية، وبعد عن التنظير الذي تتصف فيه طريقة التدريس التقليدية في كثير من الأحيان.
3. أن التدريس باستخدام التعليم المدمج قيد الدارسة الحالية قدم للمعلمات قوة دفع ودعم ومساعدة من خلال توجيههن إلى مصادر إضافية للتعلم مما ساهم في تقليل الارتباك والإحباط الذي قد تشعر به المعلمة خلال تنفيذ الجانب المهاري من الموقف التعليمي.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

تناولت الباحثة في هذا الفصل ملخصاً موجزاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كما قدمت عدداً من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج، واقترحت عدداً من البحوث التربوية التي يمكن أن تسهم مع الدراسة الحالية في استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب، وفيما يلي عرض لهذه النتائج والتوصيات والمقترحات.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة الحالية على النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة الضابطة (التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية) ومعلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وعند جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي لصالح المجموعة التجريبية، وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بتصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم المدمج) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم المواقع الالكترونية وعند جميع المهارات التي تمثلها بطاقة الملاحظة، وجميعها أعلى من المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب وتدل هذه النتيجة على وجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) بين متوسطات درجات معلمات المجموعة التجريبية (التي تم تدريسها باستخدام التعليم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم مواقع الويب.

ثانيا: توصيات الدارسة:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- استخدام التعليم المدمج قيد الدراسة الحالية في تعليم مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، لما لذلك من أثر ايجابي على تنمية الجانب المعرفي والجانب) المهارى لديهن.

2- تبني استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات مختلفة لمعلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، ونشر الوعي تجاه التعليم التقني بين المعلمات.

3- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات لتدريبهن على كيفية توظيف التعليم المدمج في تدريس الأطفال.

4- ضرورة وضع التعليم المدمج كأحد الحلول الواعدة ليحل محل التعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية بشكل عام.

5- توفير البنى التحتية اللازمة لتطبيق التعلم المدمج في المدارس السعودية.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، والتي أثبتت وجود أثر ايجابي لاستخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب لدى معلمات الروضة بمدينة مكة المكرمة، فإن الباحثة تقترح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث كما يلي:

1- تجربة استخدام التعليم المدمج في تعليم مهارات مختلفة في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية، وإلى إجراء بحوث ودراسات أخرى تبين أثر استخدام التعليم المدمج في تحسين اتجاهات المعلمات نحوه بشكل عام.

2- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تقيس أثر التعليم المدمج في تحسين العملية التعليمية بشكل عام.

3- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث باستخدام عينات أوسع ضمن متغيرات أخرى كالجنس مثلاً في مراحل دراسية أخرى.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

الطلافحة ، عباس . الزغبى، محمد بلال. (2012). النظام الاحصائي SPSS. مصر. دار وائل للنشر

إبراهيم، وليد يوسف. (2007). أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي للطلاب / المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مصر، مج (17)، ع (2).

أبو الريش، إلهام حرب. (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو حطب، فؤاد. (2013). علم النفس التربوي، ط 9، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو سويرح، أحمد اسماعيل سلام. (2019). برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا،) رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو شاويش، السيد. (2013). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني على تدريس مادة الحاسب الآلي وتنمية مهارات تصميم صفحة على شبكة الأنترنت لدى طالبات كلية العلوم الصحية بجامعة الأقصى. مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية عدد ديسمبر.

أبو شاويش، الهام عبد الكريم (2018). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة. (رسالة ماجستير). كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

أبو موسى، مفيد أحمد. (2020). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المزيج في قدرة المعلمين على تصميم وانتاج المواقع التعليمية، المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم، مسقط، عمان، الفترة 6-8 ديسمبر، ص 1-31.

أحمد، نجلاء سعيد محمد (2014). فاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في بيئة التعليم المدمج على تنمية مهارات صيانة الحاسب الالي لدي طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الالي واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية. (رسالة دكتوراه). كلية التربية. جامعة الزقازيق.

الجحدلي، عبد العزيز بن داخل بن دخيل الله. (2012). أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى.

الحارثي، إيمان. (2012). فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية.) رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى.

حسين، سلامة عبد العظيم. (2018). الجودة في التعليم الإلكتروني، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

حميد، آمال أحمد. (2016). فاعلية انتاج وتوظيف مقرر الكتروني في تنمية مهارات الويب الالكترونية في التعليم لدى طالبات كلية لتربية بغزة وفق معايير الجودة للتعليم الالكتروني. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ. ع (4).

حميدة، ابراهيم محمد. (2015). نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني ومهارات توظيفه لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي. مجلة تكنولوجيا التعليم. المجلد 1.

الخان، بدر. (2015). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. حلب. شعاع للنشر والعلوم. ط1.

خميس، محمد عطية (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.

الذيابات، بلال. (2013). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث, 27(1)، 182-200.

الزغبي، محمد علي وبني دومي، حسن علي. (2012). أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها، مجلة جامعة دمشق، 28(1)، 485-518.

زيتون، حسن حسين. (2015). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني: المفهوم –القضايا–التطبيق–التقييم. الرياض: الدار الصولتية للتربية، ط4.

سالم، أحمد عويس. (2018). أثر اختلاف نماذج التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية العامة واتجاهاتهم نحو التدريب الإلكتروني. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث: ع. 12، أكتوبر.

سعفان، سامي. (2015). الأطر التربوية لتصميم التعلم الالكتروني. مجلة جامعة القصيم (سلسلة العلوم الإنسانية). مج (16). ع (1).

سليم، تيسير أندراوس. (2020). فاعلية التعليم المدمج في أكاديمية البلقاء الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد «الممارسة والأداء المنشود»، من 21 – 26 ربيع الأول.

السيد، محمد المليجي. (2016). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وانتاج مشروعات ابتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة طنطا.

الطباخ، حسناء حمدي. (2014). تصميم برنامج قائم على التعليم المدمج لإكساب مهارات انتاج مواقع الويب لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

عبد العاطي، حسن الباتع. (2019). التعلم الإلكتروني الرقمي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

عبد الهادي، محمد محمد. (2018). برنامج تدريبي قائم على المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مهارات الأنترنت لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية واتجاهاتهم نحوه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبيد، محمد أحمد (2018). تأثير استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر والفصول الافتراضية في تنمية مهارات تصميم مواقع الأنترنت لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. مصر.

عثمان، عبده. (2012). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة القاهرة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

علام، إسلام جابر أحمد (2015). أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس.

علام، رجاء محمود. (2018). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات. ط1، مج1. مصر.

علي، عادل علي أحمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

عمران، أحمد محمد الصغير. (2012). فاعلية التعليم المختلط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

عياد، فؤاد إسماعيل؛ وصالحة، ياسر عبد الرحمن (2020). فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وانتاجها لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: مج. 7، ع. 2، يونيو.

الغامدي، مسفر عوض (. (2015 أثر استخدام برمجية تعليمية قائمة على التعليم الإلكتروني على تحصيل التلاميذ الصم في الرياضيات، (رسالة دكتوراه). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2014). تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، بيروت: دار الفكر العربي، ط2.

فاروق، حسن. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات أنتاج المصغرات الفيلمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. 136(1).

الفتلاوي، سهيلة أحمد. (2020). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط1: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

الفقي، عبد اللاه إبراهيم. (2011). التعلم المدمج–التصميم التعليمي–الوسائط المتعددة–التفكير الابتكاري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.

القباني، نجوان عبد الواحد. (2020). تحديات استخدام التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. كليات جامعة الإسكندرية.

كمال، مها محمد. (2017). تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس المواقع الالكترونية التعليمية على تنمية التحصيل. مجلة الجمعية التربوية للدراسات والبحوث، (11)، أكتوبر، 14–69.

كمال، مها محمد. (2019). توقيت تقديم التغذية الراجعة عبر الويب في بيئة قائمة على استراتيجية التعلم المدمج وأثره على تنمية التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة الباحة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. سبتمبر. مج (29). ع (9)

محمد، ريهام محمد أحمد. (2016). أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم تطبيق بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى أعضاء هيئة التدريس،) رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

المرادني، محمد أحمد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأسرية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين. (رسالة ماجستير)، كلية التربية. جامعة حلوان

مرسي، وفاء حسن. (2018). التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري: فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة رابطة التربية الحديثة. مصر. 1(2)، 59-160.

المصري، رشا محمد. (2012). فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس وحدة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، بحث مقدم لمؤتمر التربية في عالم متغير، الفترة من 7-8 نيسان 2012.

المصري، نسرين محمد. (2019). فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في المواقع الالكترونية بالصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

النجار، حسن عبد الله، (2018)، أثر استخدام التعلم التوليفي في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية بجامعة الأقصى. مجلة تكنولوجيا التعليم. مج (18). ع (3).

النحال، سامح جميل حسن. (2016). فعالية استراتيجية للتعلم التعاوني في التحصيل وتنمية مهارات الانتاج مواقع الويب التعليمي لدى طالبات جامعة الأقصى. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة الأقصى. فلسطين.

يوسف، أحمد الشوادفي. (2011). تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد) مدرسة المستقبل-الواقع والمأمول (. المجلد 2. جامعة قناة السويس، مصر.

يوسف، وليد كامل (2019). أثر التفاعل بين استراتيجيتين للتعلم المدمج "التقدمي والرجعي" ووجهتي الضبط في إكساب مهارات التصميم التعليمي للطلاب المعلمين بكلية التربية وانخراطهم في بيئة التعلم المدمج. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية. ع 27. 160-245.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Abraham, A. (2020). Adopting a student-centred pedagogy in the teaching of accounting to engineering students: Comparing a blended learning approach with a traditional approach. In ICT: Providing choices for learners and learning. Proceedings ascilite Singapore.

Adams, W. D (2019). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology, 46(6). November-December.

Akkoyunlu, B., & Soylu, M. Y. (2018). A Study of Student's Perceptions in a Blended Learning Environment Based on Different Learning Styles. Educational Technology & Society, 11 (1), 183-193.

Bailey, J., Hassel,. (2018). Improving conditions & careers: How blended learning can improve the teaching profession. Tallahassee, FL: Digital Learning Now. Retrieved from http://digitallearningnow.com/site/ uploads/2013/05/Conditions-and-Careers-Final-Paper1.

Buzzetto-More N, & Sweat-Guy R. (2020). Hybrid learning defined. Journal of Information Technology Education, 5, 153–156.

Calrk, T. and Watanabe, T. (2018) Teaching Materials to Enhance the Visual Expression of Web Pages for Students not in Art or Design Majors, Computers and Education. 51: 815-828.

Clement Chen & Keith Jones,)2015(. Learning lights Quick guide to blended learning. Retrieved june 12, 2009 from http://www.ecom.mindypagetdesigns.com.

Erman Er, M. Yaşar Özden and Ali Arifoğlu (2019). LIVELMS: A Blended e-Learning Environment: A Model Proposition for Integration of Asynchronous and Synchronous e-Learning. The International Journal of Learning, 16, 2, pp.449-460

Gray, C. (2020), Blended Learning: Why Everything Old Is New Again—But Better" available at http://www.learningcircuits.org/2006/March/gray.htm.

Hai-Jew, S. (2020). An instructional design approach to updating an online course curriculum.EDUCAUSE Quarterly, 33(4). Retrieved from http://www.educause.edu/library/EQM10413

James, Petersen.)2013(. A dynamic, systematic method for developing Web Learning. Education. Communication and Information, Special Issue on Web Learning, Volume 5 Issue 3, 221-232.

Jolliffe,A,Ritter,J&,.Stevens,D.(2015).The Online Learning Handbook Developing and Using web-BASED Learning . London:Kogan bage.

Jone Chen, C K. (2021). Blended Learning vs. Traditional Classroom Settings: Assessing Effectiveness and Student Perceptions in an MBA Accounting Course, Journal of Educators Online, P4

Jones. A(2017). Design of Blended e-learning Courses, Technology Enhaned Learning.

Kitchenham, Andrew. (2020). Adult Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blend? Education, Communication and Information, Volume 5, Number 3, November.

Kolat, L. (2018). Blended and online learning in k-12 traditional school districts of southwestern Pennsylvania. PHD dissertation, University of Pittsburgh.

Krause, K. (October 2017). Blended Learning Strategy , Griffith University, Document number 2008/0016252 .

Linda S. Futch (2019). A study of blended learning at A metropolitan research university, A PhD thesis presented to the University of Central Florida Orlando, Florida .

Milheim, A (2016). Blended learning models (classroom – workshop –online): Four levels of integration and impact on work practice, York university, Toronto availabl at (http://www.newmindsets.com).

Naidoo, N., R. (2015). Using Blended Learning to Facilitate the Mathematical Thought Processes of Primary School Learners: A Case Study in Calculating Simple Areas. Journal of College Teaching and Learning, 4(7), p.79-94. ISSN: 1544-0389 .

Norm, A (2014). Blending with purpose: the Multimodal. Journal of the Research center of educational Technology(RCET) Vol 5, No 1, spring 2009.

Picciano, A (2016,April)). Blending with purpose: the Multimodal.model Journal of Asynchronous Learning Networks,13(1),7-18.

Rovai, A., & Jordan, H. (2014). Blended learning and sense of community: A comparative analysis with traditional and fully online graduate courses. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 5.(2)

Vaughan, Tay)2019 (Multimedia Marking it work. U.S.A: Obserne McGraw-Hill, Second Edition.

Watson, J. (2018). Blended learning: The convergence of online and face-to-face education. The North American Council for Online Learning. http://www.inacol.org/research/promisingpractices/NACOL_PP-BlendedLearning-lr.pdf.

The effect of using blended learning on developing web design skills among kindergarten teachers in Makah Al-Mukarramah city .

Preparation by: **Supervision:**

Bashayr Aali Al-Masudi **Dr. Abdullah Khalifa Al-Adil**

The current study aimed to identify the effect of using blended learning on the development of both the cognitive and performance aspects of website design skills among kindergarten teachers in Makah Al-Mukarramah. The study relied on the semi-experimental approach due to its suitability to the nature of this study. The study sample was chosen randomly from Kindergarten teachers in the city of Makah Al-Mukarramah, and the study sample consisted of (40) female teachers, and they were divided into two groups: an experimental group of (20)

teachers, and a control group of (20) female teachers. And their stability, and the tools were applied before and after on the control and experimental groups. The (T) test for independent groups, the (T) test for one group, and the Pearson correlation coefficient were used to verify the validity of the study hypotheses., The results of the study showed a positive effect of using blended learning on development of both the cognitive and performance which was connected with the website design skills among Kindergarten teachers in the city of Makah Al-Mukarramah and based on these results, The results showed significant differences at the level of (α≤0.05) on the cognitive achievement test in the post application in favor of the experimental group in web design skills, which was studied using the blended learning environments strategy. There is also a significant difference at the level of α≤0.05 on the observation card test in the post-test in favor of the experimental group in web design skills.The study also found work on improving the use of blended learning environments to develop the cognitive and skill aspects associated with designing websites for kindergarten teachers. the researcher recommended the necessity of adopting the use of blended learning in training kindergarten teachers on many topics, and spreading awareness about the application of educational technology among teachers and children .

Key Words: Blended learning,Web design skills, Kindergarten teachers .